

اللغة العربية

الصف الثاني عشر (علمي - أدبي)



الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي 2026 - 2027



التواصل على رقمنا الوحيد



51093167

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَكِرُونَ (٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (٢٢) وَمِنْ آيَاتِهِ مَتَاعُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانُتُونَ (٢٦) وَهُوَ الَّذِي تَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)

أولاً : الفهم والاستيعاب

١- وضح من الآيات الكريمة معنى محددًا ، واستدل على ذلك المعنى.

المعنى السامي	الدليل عليه
العلاقة بين الزوجين أساسها المحبة	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
قدرة الله عظيمة ونفوذ مشيئته كامل	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ
الله سبحانه هو المتفرد في السموات والأرض بصفاته	وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الأصل البشري واحد فالناس متساوون	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ

٢- استخلص الغاية من ارتباط الجزاء بالعمل في توجهات الإنسان:

الدليل على ارتباط الجزاء بالعمل	فالجنة هي مصير المؤمنين الذين حرصوا على فعل الطيبات، والنار جزاء الكافرين المكذبين فالجزاء من جنس العمل ومرتبطة به.
والغاية من ذلك	الغاية من ذلك هو حث المؤمنين على المزيد من العمل الصالح وتوبيخ المشركين على إهمالهم النظر في الحياة الآخرة وانغماسهم في الحياة الدنيا الزائلة

٣- اشرح نصا وبين أثر الإيمان بمضمونه في موقفك:

النص	أثر الإيمان بمضمونه
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانُتُونَ	مضمون الآية الكريمة يبعث في الإنسان التسليم لأمر الله، والاعتماد عليه في كل حين، والاطمئنان بأنه تحت عناية الله، كما يرسخ عقيدة الخضوع لله وتعظيمه.

②

ما المقصود من التعبيرات الآتية وما الهدف من التكرار في بعض المواطن ؟

التعبيرات	المقصود منها
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ	الله تعالى منزّه عن كل سوء ونقص ومنزّه عن أن يماثله أحد. وعلى العباد أن يسبحوه في كل زمان ومكان.
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ	عملية الخلق والموت لا تتوقف أبداً ففي كل لحظة هناك برعم أخضر ينبت من جذر جاف ميت أو شجرة خضراء تستوفي أجلها فتتحول إلى خشب جاف ميت. وهو أمر يختص به الله وحده.
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ	أي خلق الإنسان من أصل واحد ومن مادة واحدة وهي الطين
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ	على الرغم من خلق الإنسان من أصل واحد إلا أنك لا تجد صوتين متفقين مع كل وجه ولا لونين متشابهين من كل وجه فهناك دائماً فرق وهذا من أكبر الدلائل على قدرة الله ونفوذ مشيئته.

الهدف من تكرار قوله (ومن آياته) - هو التوكيد وتقرير المعنى في ذهن المستمع.

٥- اختر لضمون نص قرآني من الآيات نصاً آخر يوافقه.

المضمون	نص قرآني من الآيات	نص قرآني آخر
المؤمنون الصالحون يكافؤون بنعيم الآخرة	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ، عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (المطففين)
الله خلق البشر من تراب	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ	أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (الكهف)
من دلائل قدرة الله إحياء الأرض بالمطر	وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (النحل)

٦- مدد مظاهر قدرة الله ووحدانيته ، مبينا ارتباطها بحياة البشر.

ظاهرة كونية : زاهرتا الليل والنهار ونوم البشر ونشاطهم ابتغاء رزق الله	ارتباطها بحاجات البشر وأحوالهم : حاجتهم إلى الكد والعمل تستلزم نور النهار والحاجة إلى النوم والراحة يلزمها الليل والظلام
وحدانية الله : فهو الواحد الأحد المتحكم في الكون والموجودات.	ارتباطها بحاجات البشر وأحوالهم : اللجوء إليه وحده في الشدائد والاعتماد عليه وحده في كل حين.

٧- وضح علاقة خاتمة آية محددة بمضمونها

الآية الكريمة	علاقة خاتمتها بمضمونها
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	لأن علاقة الأزواج القائمة على أساس المودة والرحمة بينهما وما ينتج عنها من بناء الأسرة الصالحة تحتاج إلى تفكر وتأمل .
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	لأن الخلق وإعادة الخلق عملية عظيمة إختص بها الله وحده، ولذلك فهي مرتبطة بعزة الله وبحكمته

المعنى	انطباعي نحو المعنى
سعادة ونعيم المؤمنين في الجنة	أتمنى أن أكون منهم، وأحس بأهمية الإيمان والعمل الصالح.
الدلائل الكثيرة على قدرة الله عز وجل	يترسخ إيماني بوجود الله وقدرته وعظمته ووجوب عبادته بإخلاص.

٩- بين سبب نزول هذه الآيات.

نزلت هذه الآيات لتبشّر بانتصار الروم وهم أهل كتاب على المشركين ، ثم انطلقت لبيان حال الناس وأحداث الحياة وسنن الكون

١٠- بين دلالة ما يأتي:

- ربط التسبيح والحمد بالأوقات
- التعبير بقوله (كذلك تخرجون)
- (ينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها)
- يدل على إرتباط القلب بالله في كل أرض وفي كل زمان.
- يدل على قدرة الله المطلقة في إعادة البعث.
- يدل على أن الأرض كائن حي، يحيا ويموت، يطيع ربه ويخشع لأوامره ويسبح له.

١١- حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات الكريمة الآتية:

العلاقة	الجملة
إجمال	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ
تعليل	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
نتيجة	وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
نتيجة	إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ

ثانيا: الشروة اللغوية - آيات من سورة الروم

(١) المترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يبحرون	يسعدون وينعمون	طمعا	الرغبة الشديدة
أستتكم	لهجاتكم	قانتون	مطيعون خاشعون
آيات	علامات ودلائل	أهون	أسهل وأيسر
ابتغاؤكم	طلبكم		

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	روضة	المثل	الأرض
الجمع	رياض - روض	الأمثال	أراض - أراضون

4

(٣) التصريف: (مثل) تمثيل - تمثال - تماثل - مثل - امتثال

الجملة	التصريف المناسب
عدم..... بين الأطراف يعتبر من العيوب الخلقية	التمثال
..... الحرية من أهم معالم نيويورك	تمثال
فن..... من الفنون الحديثة	التمثيل
ليس لله..... لا في السموات ولا في الأرض	مثيل
على المؤمن..... لأوامر الله	الامتثال

(٤) المعنى السياقي (ظهر)

الجملة	المعنى السياقي
ظهر الهلال في صفحة السماء	لاح وارتسم
ظهر العدو على حقيقته	انكشف أمره
ظهر العربي بنسبه إلى أمته	افتخر
ظهر الفارس على عدوه	انتصر
ظهرت الطيور من الأماكن الباردة إلى الأماكن الدافئة	هاجرت

ثالثاً: التذوق الفني للآيات الكريمة من سورة الروم

التذوق الفني: بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في المعنى في الآيات الكريمة من سورة الروم.

الصور الفنية	المحسنات البديعية	الأثر الفني
—	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦)	مقابلة تبرز جزاء المؤمنين وعقوبة الكافرين
—	فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ	طباق يبرز عظمة الله تعالى في كل وقت
—	وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ	طباق يبين أن الله تعالى مستحق للحمد في كل زمان ومكان
—	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخِجِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ	مقابلة تبرز قدرة الله تعالى على الإحياء والإماتة
—	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا	طباق يبرز اختلاف نظرة الإنسان للبرق
—	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ	طباق يبين يبرز تحكم الله بالكون كله

عزيزي الطالب / الطالبة ... مربيك في الصف الحادي عشر أن للكلام أسلوبان :
 أسلوب إنشائي: وهو كل كلام لا يقبل التصديق أو التكذيب، ومن أشكاله الأمر، النهي، الاستفهام، النداء وقد درست ذلك كله.
 أسلوب خبري: وهو كل كلام يقبل التصديق أو التكذيب، وقد يأتي هذا الأسلوب الخبري على شكل جملة اسمية أو على شكل جملة فعلية.
 الأمثلة:

نوعه	القيد	نوعه	المحكوم به (المسند)	نوعه	المحكوم عليه (المسند اليه)	جملة الأسلوب الخبري	
—	—	خبر مفرد	كيس فطن	مبتدأ	المؤمن	المؤمنُ كَيْسُ فَطِنٍ	١
—	—	خبر مفرد	من أتبع	مبتدأ	العاجز	العاجز من أتبع نفسه هواها	٢
—	—	خبر جملة فعلية	يصرع أهله	مبتدأ	البغي	البغي يصرعُ أهله والظلم مرتعُه وخيم	٣
—	—	خبر جملة اسمية	مرتعه وخيم	مبتدأ	الظلم		
مفعول به	من ينصره	فعل	ينصر	فاعل	الله	ينصر الله من ينصره	٤
مفعول به	الهوان	فعل	يأبي	فاعل	الحر	يأبي الحر الهوان	٥
شبه جملة مفعول به	بطاعة نفسى	فعل	ذهبت	فاعل	جدتي	ذهبتُ جدتي بطاعة نفسى ، وتذكرتُ طاعة الله نضوا	٦
مفعول به	طاعة الله	فعل	تذكر	فاعل	تُ		
حال	نضوا						

ملحوظة: نضوا تعني (ضعيفا) / يقول الشاعر أنه أمضى زمن شبابه بطاعة شهواته ، ولم يتذكر طاعة الله إلا حين صار شيخا ضعيفا.

الخلاصة:

- ١- لكل جملة خبرية ركنان: محكوم عليه ويسمى مسندا إليه، ومحكوم به ويسمى مسندا.
- ٢- مواضع المسند إليه هي: الفاعل ، ونائب الفاعل ، والمبتدأ الذي له خبر ، وما أصله المبتدأ كإسم كان وأخواتها.
- ٣- مواضع المسند هي: الفعل التام والمبتدأ المكتفي بمرفوعه ، وخبر المبتدأ كخبر كان وأخواتها ، واسم الفعل ، والمصدر النائب عن فعل الأمر.
- ٤- ما زاد على المسند والمسند إليه غير المضاف إليه والصلة يسمى قيدا ، وقيود الجملة هي: أدوات الشرط ، والنفي ، والمفاعيل ، والحال ، والتمييز ، والتوابع (النعت / العطف / البدل / التوكيد) ، والنواسخ.

تدريب على الصور التركيبية لجملة الخبر

السؤال: عين المسند والمسند إليه والقييد في كل مما يأتي:

أ- يقول الجاحظ : المشورة لقاح العقول، ورائد الصواب.

- المسند : لقاح المسند إليه : المشورة القيد : رائد الصواب

ب- الحر لا يقيم على رخاء فيه ذلة.

- المسند : لا يقيم على رخاء المسند إليه : الحر القيد : فيه ذلة

ت- لا يلد الحر ما يندس عرضه.

- المسند : لا يلد المسند إليه : الحر القيد : ما يندس عرضه

ث- يقول المتنبي : إني أصاحب حلمي وهوبي كرم ولا أصاحب حلمي وهوبي جبن

- المسند : أصاحب حلمي المسند إليه : الضمير في (إني) القيد : وهوبي كرم

ج- قال الله تعالى : ((اللّه لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم)

- المسند : لا إله إلا هو المسند إليه : اللّه القيد : الحي القيوم

- المسند : لا تأخذه المسند إليه : سنة القيد : ولا نوم

- المسند : له المسند إليه : ما في السموات القيد : وما في الأرض

خامساً: قواعد النحو والصرف / النعت (من التوابع)

النعت (الصفة) وهو نوعان:

وهو ما دل على صفة في متبوعه مثل (جاءني رجل عالم) فكلمة عالم نعت أو صفة لرجل وهي تتبعه في الإعراب رفعاً أو نصباً أو جراً كذلك في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والتعريف والتنكير - والنعت الحقيقي قد يكون:

**النعت
الحقيقي**

(١) مفرداً (جاءني رجل عالم)

(٢) جملة اسمية (جاءني رجل قميصه نظيف) أو جملة فعلية (جاء طفل يبكي)

(٣) شبه جملة (جار ومجرور - ظرف) (رأيت عصفوراً على غصنه) - (شاهدت رجلاً أمام الغرفة)

وهو ما دل على اسم بعده له علاقة بمتبوعه مثل:

- (حضر الرجل المهذب أخوه)

- (شاهدت رجلاً مهذباً أخلاقه) فالمهذب وصف لما بعده وليس لما قبله

- النعت السببي يتبع ما قبله في الإعراب والتنكير والتعريف مثله مثل النعت الحقيقي لكن ما يميزه

أنه مفرد دائماً ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث (راجع المثالين السابقين)

- النعت السببي قد يكون اسم فاعل وفي هذه الحالة يكون ما بعده (فاعلاً - مفعولاً به) وقد يكون

اسم مفعول ويكون ما بعده نائب فاعل.

**النعت
السببي**

أ- حدد نوع الخبر في الجمل الآتية:

نوع الخبر	الجملة
خبر مفرد (كلمة واحدة)	قراءة الكتب مفيدة
خبر جملة فعلية	قراءة الكتب تفيد
خبر جملة اسمية	قراءة الكتب فوائدها كبيرة
خبر شبه جملة (جار ومجرور)	قراءة الكتب في المكتبة
خبر شبه جملة (ظرف)	قراءة الكتب قبل النوم

تدريبات على النعت

١- اضبط النعت (الحقيقي - السببي) مبينا السبب:

الجملة	ضبط النعت	السبب
" وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة "	تنوين الفتح	لأن المنعوت (أياما) منصوب
جاءت الفتاة الفاضل أبوها.	الضمة	لأن المنعوت (الفتاة) مرفوع
يمر عالمنا العربي بظروف صعبة هذه الأيام	تنوين الكسر	لأن المنعوت (ظروف) مجرور

٢- استخرج النعت (الحقيقي - السببي) مما يلي:

الجملة	نوع النعت
يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه	نعت سببي (نعت لما بعده)
" هو الذي يُنزل على عبده آياتٍ بينات "	نعت حقيقي (نعت لما قبله)
يرفع الله قدر العلماء النافعين لغيرهم من الناس	نعت حقيقي (نعت لما قبله)
ولو خلقت قلوب من حديد .. لما حملت كما حمل العذابا	نعت حقيقي (نعت لما قبله)

٣- (قرأت بالأمس قصيدة) أكمل الجملة السابقة بنعت حقيقي (مفرد - جملة - شبه جملة):

نعت مفرد	نعت جملة	نعت شبه جملة
- قرأت بالأمس قصيدة رائعة	- قرأت بالأمس قصيدة تقدم دروساً - قرأت بالأمس قصيدة مطلعها جميل	- قرأت بالأمس قصيدة من ديوان المتنبي - قرأت بالأمس قصيدة أمام الجمهور

٤- حول النعت المفرد إلى نعت جملة والعكس:

الجملة (فيها النعت جملة)	التحويل إلى نعت مفرد
كرمتم الجامعة طالبين يحترمان تقاليدها	كرمتم الجامعة طالبين محترمين تقاليدها
الجملة (فيها النعت مفرد)	التحويل إلى نعت جملة
أنت طالب نشيط	أنت طالب تنشط في الصف

الجملة	المحل الإعرابي	السبب
أحترم شاباً نشأ في طاعة الله	في محل نصب	لأن المنعوت منصوب (مفعول به)
المخدرات عدو أخطاره فادحة	في محل رفع	لأن المنعوت مرفوع (خبر)
إني خالق بشراً من طين	في محل نصب	لأن المنعوت منصوب (مفعول به)

٦- صوب الخطأ في النعت (الحقيقي - السببي)

الجملة (تشتمل على خطأ)	الصواب
شاركت الطالبتان الواسعتان ثقافتهما في الندوة	(الواسعة) لاحظ النعت السببي دائماً مفرد
أعجبت بمؤسستين مجداً موظفوها	(مجد) لأن المنعوت مجرور
تهتم الدولة بالطلاب المتفوقون	(المتفوقين) لأن المنعوت مجرور
أنشأت الدولة مدناً عظيم تخطيها	(عظيماً) لأن المنعوت منصوب

٧- حول النعت الحقيقي إلى سببي والعكس:

النعت الحقيقي	تحويله لنعت سببي
أنعم الله علينا بقرآن فضله عظيم	أنعم الله علينا بقرآن عظيم فضله
النعت السببي	تحويله لنعت حقيقي
مضى يوم قارس برده	مضى يوم برده قارس

٨- صغ تعبيراً يتضمن نعتاً (حقيقياً - سببياً) مع الضبط:

نعت حقيقي : - أقبل نصحاً نافعا من أخ مخلص.
نعت سببي : - عطفت على فقير عفيفة نفسه.

٩- اجعل ما يأتي نعتاً في جمل من إنشائك: (مفيد ، من ذهب ، يرفرف عالياً ، حرارته مرتفعة)

- قرأت كتاباً مفيداً
- اشتريت خاتماً من ذهب
- هذا طائر يرفرف عالياً
- الصيف فصل حرارته مرتفعة

١٠- أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً تاماً:

- ١- إني امرؤ سمخ الخليفة ماجد
 - ٢- إني من أمة خالدة عقيدتها
 - ٣- إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعز وأطول
- سمخ: (نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة)
 - خالدة: (نعت سببي مجرور عيمته جره تنوين الكسر)
 - دعائمه أعز: (جملة اسمية في محل نصب نعت)

١١- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

(١) (شاهدت عاملاً متصبباً عرقه) - كلمة (متصبباً)

أ- نعت حقيقي ب- نعت سبي ج- نعت جملة د- نعت شبه جملة

(٢) (زرت مدرسة طلابها) الكلمة الصحيحة للجملة السابقة :

أ- متفوقين ب- متفوقون ج- متفوقاً د- متفوق

(٣) (مرت علينا غمامة لونها أسود) ما تحته خط نعت نوعه :

أ- جملة اسمية ب- جملة فعلية ج- مفرد حقيقي د- سبي

(٤) قال تعالى : " أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة " - ما تحته خط نعت نوعه :

أ- جملة اسمية ب- شبه جملة ج- مفرد حقيقي د- سبي

(٥) هاتان شجرتان وارفتا الظلال - العبارة السابقة

أ- صحيحة ب- خطأ

(٦) هاتان شجرتان وارفة الظلال - العبارة السابقة :

أ- صحيحة ب- خطأ

(٧) قال تعالى : " فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد " - النعت في الجملة السابقة :

أ- ذهب ب- سلقوكم ج- ألسنة د- حداد

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:
(في خلق الإنسان متوافقا مع نواميس الكون بدنيا وعقليا ونفسيا ونشاطا اجتماعيا واقتصاديا معجزة ربانية تتبدى دلالتها كلما مرت السنون وعبرت القرون)

الموضوع

مما لا شك فيه أن خلق الإنسان هو واحد من أعظم المعجزات التي أبدعها الله في الكون. إنها معجزة ربانية تدل على عظمة الخالق وإبداعه في تصميم الكائنات الحية تتبدى دلالتها كلما مرت السنون وعبرت القرون. حيث أن الإنسان ليس مجرد مجموعة من الأعضاء والأنسجة بل هو تكامل مذهل من الجسم والعقل والروح. في البداية، دعونا نلقي نظرة على بنية الإنسان الجسدية فالإنسان مجهز بجهاز عضلي وهيكلي عظمي معقد يمكنه الحركة والتفاعل مع البيئة من حوله. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الإنسان بأعضاء داخلية تقوم بوظائف حيوية مثل القلب والكبد والكلية. هذا التنظيم الدقيق والتكامل في بنية الإنسان يشير إلى خطة إلهية دقيقة، عندما ننظر إلى تكوين الإنسان من الداخل، نجد نظاما معقدا من الأعضاء والأوعية الدموية والأعصاب، يعملون بتناغم مدهش لضمان استمرار الحياة. ولكن العجيب أن هذا التنظيم والتناغم ليس نتيجة صدفة، بل هما نتاج خطة دقيقة ومحبة إلهية.

وما يجعل الإنسان معجزة حقيقية هو قدرته على التفكير والعقلانية. يمتلك الإنسان قدرة فريدة على الاستدلال والاستنتاج، التفكير الإبداعي. هذا العقل البشري الرائع يمكنه حل المشكلات المعقدة وإبتكار التكنولوجيا والفنون والعلوم.. بالإضافة إلى أننا لا يمكننا نسيان الجانب الروحي للإنسان. الإنسان يمتلك قلبا وروحا تسعى إلى الاتصال مع الله وتحقيق النجاح والسعادة الحقيقية. هذه الجوانب الروحية تمنح الإنسان القوة الدافعة لتحقيق الخير والعطاء في العالم...

الإنسان ليس مجرد مخلوق حي ينتقل على وجه الأرض، بل هو مجموعة معقدة من الأعضاء والأنظمة البيولوجية، ولكن الأكثر إثارة للإعجاب هو العقل البشري. إن قدرة الإنسان على التفكير والتأمل والإبداع هي ما يميزه ويجعله مميّزا في هذا الكون الواسع.

وإذا نظرنا إلى قدرة الإنسان على التفكير والتعلم والتطور، نجد أنها معجزة تظهر لنا قوة الخالق. الإنسان يمكنه تحقيق إنجازات لا حدود لها في مجالات العلم والثقافة والتكنولوجيا، وهذا يشير إلى القدرة الفريدة التي أعطاها الله له. كما أن قدرة الإنسان على التسامح والصفح عن الآخرين والتعامل معهم بالشكل المناسب لهو معجزة حقيقية جعلته يتكيف مع الظروف من حوله بل وجعته سيد الكون والمسيطر عليه والمتحكم فيه.

لذلك، عندما نتأمل في خلق الإنسان، نجد أنها معجزة ربانية تدعونا للتأمل في قدرة الله على خلق الجمال والعبقريّة في كل جانب من جوانب هذا الكون. إنها دعوة لنقف معترفين بعظمة الخالق ونعبر عن إمتناننا العميق على هذه المعجزة التي هي الإنسان.

لا تعذليه

.....

ابن زريق البغدادي

.....

١	لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
٢	جاوزت في نصحه حدا أضرب به من حيث قدرت أن النصح ينفعه
٣	فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عسفه فهو مضنى القلب موجهه
٤	قد كان مضطلعا بالخطب يحمله فضلعت بخطوب البين أضلعه
٥	يكفيه من روعة التفنيد أن له من النوى كل يوم ما يروعه
٦	ما أب من سفر إلا وأزعجه عزم إلى سفر بالرغم يزمعه
٧	يأبى المطالب إلا أن تكلفه للرزق سعيا ولكن ليس يجمعه
٨	كأنما هو في حل ومرتل موكل بفضاء الله يذرعه
٩	إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو مربعه
١٠	وما مجاهدة الإنسان واصله رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
١١	قد قسم الله بين الناس رزقهم لا يخلق الله من خلق يضيعه
١٢	لكنهم كلفوا حرصا فليست ترى مسترزقا وسوى الغايات يقنعه
١٣	والحرص في الرزق، والأرزاق قد قسمت بغي إلا إن بغي المرء يصصره
١٤	والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفوا ويمنعه من حيث يطمعه
١٥	أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه
١٦	ومن غدا لا بسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه
١٧	اعتضت من وجه خلي بعد فرقته كأسا يجرع منها ما أجرعه
١٨	لأصبرن لدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه
١٩	علما بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه
٢٠	عل الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
٢١	وإن تغفل أحدا منا منيته لا بد في غده الثاني سيتبعه
٢٢	وإن يدم أبدا هذا الفراق لنا فما الذي بقضاء الله نصنعه

١- وضح موقف الشاعر من العتاب الذي وجه له

طالب زوجته أن تتوقف عن عتابه لأنه يسبب له الألم ، ولأنه لن يستطيع الاستجابة لنصحها بالرغم من كونه حقا ، فقلبه موجه لا يحتمل العتاب .

٢- عدد مطالب الشاعر معطلا كل مطلب

مطالب الشاعر	التعليل
يطلب الشاعر من زوجته ألا تلومه على سفره وترحاله	لأن اللوم يؤذيه
ويطلب منها أن تستعمل الرفق في عتابه	لأنه متعب متألم لما حل به

٣- وضح حال الشاعر في موقف محدد

الموقف	حال الشاعر منه
عتاب زوجته له	لا يستطيع احتماله
الفراق عن زوجته وأهله	الشعور بالألم الشديد
سفره المتكرر	لا يعود منه إلا ليرجع له مرة أخرى
سعيه لطلب الرزق	يسعى للحصول عليه ولكنه لا يحصله

٤- بين رؤية الشاعر حول قضية محددة ، مستدلاً .

- القضية: حرص الإنسان على طلب الرزق .
 - رؤية الشاعر: حرص الإنسان على طلب الرزق فيه ظلم للنفس قد يؤدي لهلاكه ، لأن الله وحده يقسم الأرزاق بين الناس بحكمته فلا ينفع مع الرزق سعي ولا كسل .
 - الاستدلال: والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت بغي إلا إن بغي المرء يصصره .

٥- وضح مظاهر معاناة الشاعر وزوجته ، مبيناً أسبابها .

- الشاعر معذب النفس مضنى الجسد عليل بسبب فراق من يحب ، يتجرع آلام الغربة .
 - زوجة الشاعر تتجرع آلام غربة زوجها محرومة من التمتع بقربه .

٦- وضح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته .

- السعي وبذل الجهد والسفر لتحقيق الغنى وتأمين مطالب العيش .
 - الصبر والاتكال على الله والإيمان بأن الرزق في يده ، وأن زيادة الحرص على الرزق ليست الحل لمشكلته .

٧- عدد النعم التي منحها الله للشاعر ، وموقفه منها ، وما ترتب عليه .

النعم	موقف الشاعر	النتيجة
الاستقرار في الوطن مع زوجة محبة صابرة ومع الأبناء والأهل والأحباب	ترك كل شيء وسافر لطلب الرزق	الألم والحزن والشوق لأهله وعدم تحقيق الثروة التي كان يريها من السفر .

أثرها في حياتي	حكمة عرضها الشاعر
أبذل ما أستطيع من جهد في سبيل تحقيق الرزق ، ولا أعرض نفسي للهلاك من أجل المال والثروة .	وما مجاهدة الإنسان واصلة / رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه الشاعر يرى أن كثرة الرزق لا علاقة له بالجهد والتعب ، ولا انقطاع الرزق له علاقة بالتنعم والراحة
الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية وعدم القلق على الرزق ما دام في يد رب كريم رحيم عادل .	قد قسم الله بين الخلق رزقهم / لا يخلق الله من خلق يضيعه الشاعر يرى أن الله هو مقسم الأرزاق بين البشر ، وأنه رحيم بعباده ولا ينسى أحدا من فضله .
عدم المبالغة في طلب الثروة ، والاكتفاء بما يؤمن حياة طيبة كريمة تحفظ كرامة الإنسان .	لكنهم كلّفوا حرصا فليست ترى / مسترزقا وسوى الغايات يقنعه الشاعر يرى أن الناس يبالغون في حرصهم على جمع المال ولا أحد منهم يقنعه ما يجمعه من ثروة مهما بلغت
أحرص على الاعتدال وعدم المبالغة في بذل الجهد للحصول على المال ، والإيمان بعدل الله وحكمته في تقسيم الأرزاق .	والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت / بغي ألا إن بغي المرء يصصره الشاعر يرى أن من يبالغون في سعيهم لطلب الرزق ، إنما يظلمون أنفسهم وأن هذا الظلم قد يوصل المرء إلى الهلاك .

٩- حدد الدوافع النفسية التي دفعت الشاعر إلى إنشاء هذه الأبيات ؟

- ضيق أسباب العيش في وطنه وفراقه لأهله طلبا للرزق الواسع .
- عدم تحقيقه لأهدافه وطموحاته مما جعله فريسة للندم والإحباط .
- الصراع النفسي الذي عاشه بين الرغبة في البقاء والرغبة في السفر .
- الندم على اتخاذ الرأي الخاطئ وعدم استماعه للنصيحة .
- عدم شكره على نعمة الاستقرار التي كان يعيشها .

١٠- وضح دلالة استخدام كل لفظة في موضعها :

- (مضنى) توحى بالألم والتعب
- (مضطلعا) توحى بالتمكن والقوة
- (السند) توحى بالبعد
- (موكل بفضاء الله يذرعه) توحى بالارتحال الدائم
- (عسف) توحى بالقسوة
- (أزعجه) توحى بكرهه للسفر
- (يزمعه) توحى بالإصرار
- (المطالب) جاءت جمعا لتوحى بالكثرة

١١- حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية :

العلاقة	الجملة
نتيجة	لا تعذليه فإن العذل يولعه
نتيجة	إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحي وهو مريعه
نتيجة	أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه
نتيجة	ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه

١٢- وازن بين بيت ابن زريق وبيت المتنبي فيما يأتي :

- يقول ابن زريق : والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت
لا تعجلن فليس الرزق بالعجل
يقول المتنبي : بغي ألا إن بغي المرء يصصره
الرزق في اللوح مكتوب مع الأجل
الموازنة : يتفق الشاعران في اقتناعهما بأن الرزق مقسوم ، وأن الإنسان لن يأخذ إلا ما قسم له

ثانيا: الثروة اللغوية - لا تعذليه

١- الترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تعذليه	تلوميه	بقي	ظلم	تأنيبه	توبيخه
مضنى	متعب	يسوس	يحكم	النوى	الفراق
يروعه	يخيفه	اعتضت	استبدلت	التفئيد	الرأي الخاطئ
يزمغ	ينوي	تغل	تقتل	أب	عاد
كلفوا	أحبوا وحرصوا				

٢- المفرد والجمع:

المفرد	خطب	مربع	خل	سفر	أحد
الجمع	خطوب	مربع	أخلاء	أسفار	آحاد

٣- التصريف (عقب): تعقيب / عقبى / عقبة / عقب / معقب

الجملة	التصريف المناسب
لا لحكم الله	معقب (معارض)
أصيب اللاعب إصابة بالغة بأسفل ال	عقب (مؤخر القدم)
القانون يقول إنه لا على أحكام القضاء	تعقيب (رفض)
الناجح كلما قابلته في طريقه تغلب عليها	عقبة (حاجز، مشكلت)
نجحت بتفوق وال لكم زملائي الأعزاء	عقبى (الدور القادم)

٤- المعنى السياقي (عل):

- علّ الرجل بسبب طعام فاسد (مرض)
- علّ الضال يعود إلى رشده (أتمنى)

ثالثا: التذوق الفني لقصيدة لا تعذليه

٤- ما أثر الصور الفنية والحسنات البديعية في إبراز المعاني والاتجاهات والمخاطر في قصيدة لا تعذليه:

الصور الفنية	الحسن البديعي	الأثر الفني
_____	جاوزت في نصحه حدا أضربه من حيث قدرت أن النصح ينفعه	طباق إيجاب (يبرز الألم الكبير في نفس الشاعر بسبب عتاب زوجته له)
_____	فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عسفه فهو مضني القلب موجهه	طباق إيجاب (يبرز عدم قدرة الشاعر على احتمال اللوم الشديد)
_____	قد كان مضطلعا بالخطب يحمله فضلعت بخطوب البين أضلعه	جناس ناقص (يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن)
تأبي المطالب إلا أن تكلفه للرزق سعيًا ولكن ليس يجمعه	_____	استعارة مكنية (شبه مطالب الحياة بإنسان يأمره بالسعي لطلب الرزق)

انتبه عزيزي الطالب / الطالبة:

- إذا كان المخاطب في الجملة الخبرية (جاهلاً بالخبر ولا يعلمه) فالغرض الأصلي للخبر يسمى: (فائدة الخبر)
- إذا كان المخاطب في الجملة الخبرية (عالمًا بالخبر قبل إخباره به) فالغرض من الخبر يسمى: (لازم الفائدة)

الأمثلة:

(١) ولد النبي - صلى الله عليه وسلم - عام الفيل ، وأوحى إليه في سن الأربعين ، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشراً.

الغرض: فائدة الخبر السبب: لأن المخاطب جاهل بالمعلومة والمخاطب يريد إفادته.

(٢) الأرض جرم بيضي الشكل دائم الدوران حول نفسه وحول الشمس. ومن دورانه حول نفسه ينشأ الليل والنهار، ومن دورانه حول الشمس تنشأ الفصول الأربعة: الصيف، والخريف والشتاء والربيع.

الغرض: فائدة الخبر السبب: لأن المخاطب جاهل بالمعلومة والمخاطب يريد إفادته.

(٣) أثرت المرنانة ووسائل الاتصال الحديثة في عادات الشعوب وقيمها وتقاليدها

الغرض: فائدة الخبر السبب: لأن المخاطب جاهل بالمعلومة والمخاطب يريد إفادته.

(٤) إنك لتكظم الغيظ، وتحلم عند الغضب، وتعفو مع القدرة، وتصفيح عن الزلة ، وتسرع إلى النجدة

الغرض: لازم الفائدة السبب: لأن المخاطب لم يستفد علماً سوى أن المتكلم عالم بالخبر

(٥) قال المتنبي مخاطباً سيف الدولة : تدوس بك الخيل الوكور على الذرا وقد كثرت حول الوكور المطاعم

الغرض: لازم الفائدة السبب: لأن المخاطب لم يستفد علماً سوى أن المتكلم عالم بالخبر

(٦) وقال أحد الشعراء معاتباً : وتنتابني في كل ناد تجله وترعم أني لست كفناً مثلكا

الغرض: لازم الفائدة السبب: لأن المخاطب لم يستفد علماً سوى أن المتكلم عالم بالخبر

الخلاصة:

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين :

١- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة أو العبارة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.

٢- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم ، ويسمى ذلك لازم الفائدة.

(١) اقرأ النص الآتي ثم أجب عما بعده:

(الماء سائل عديم اللون والطعم والرائحة ، ويتكون من عنصرين غازيين هما الهيدروجين والأكسجين بنسبة اثنين إلى واحد حجماً ، وواحد إلى ثمانية وزناً)

السؤال: بين الغرض من الخبر السابق في الحالتين التاليتين:

أ- حين يلقيه معلم الكيمياء على التلاميذ فائدة الخبر / لأن المعلم يريد أن يفيد الطلاب بمعلومات لا يعرفونها

ب- حين يخبر به تلميذ معلم الكيمياء لازم الفائدة / لأن المعلم لم يستفد سوى أن المتكلم عالم بالخبر

خامساً: قواعد النحو والصرف - العطف (من التوابع)

العطف:

- تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف (الواو - الفاء - ثم - أم - أو - حتى - بل - لا - لكن).
- الاسم الواقع بعد حرف العطف يسمى المعطوف أما الاسم الواقع قبله فيسمى المعطوف عليه ، الترتيب كالآتي:
(معطوف عليه + حرف العطف + المعطوف)
- المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وحزماً.
- المعاني التي تفيدها حروف العطف هي كما يأتي:

حرف العطف	معناه	مثال على المعنى
الواو	مطلق الجمع دون ترتيب	صلى الإمام والمأموم
الفاء	الجمع مع الترتيب مع التعقيب	دخل الرئيس فالوزراء
ثم	تفيد الترتيب مع التراخي	مات الرشيد ثم المأمون
حتى	تفيد أقصى الغاية (يشترط أن يكون ما بعدها اسماً وجزءاً مما قبلها)	يموت الناس حتى الأنبياء
أو	تفيد الإباحة	اشرب الماء أو اللبن
	تفيد التخيير	تزوج هند أو أختها
	تفيد الشك	انتظرتك ساعة أو نصف ساعة
	تفيد التقسيم ويسمى أيضاً التفصيل	الكلمة اسم أو فعل أو حرف
أم	تفيد التعيين: بعد الاستفهام	أفاطمة حضرت أم سعاد ؟
	التسوية ، إذا سبقت بكلمة (سواء)	وسواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
لا	حرف عطف يفيد النفي	يفوز المجد لا الكسول
بل	تفيد الإضراب	اشتريت دواة بل قلما
لكن	تفيد الاستدراك	ما عاد المسافر لكن ابنه

مراجعة مفيدة

مراجعة ١: ميز علامات الإعراب الظاهرة وعلامات الإعراب المقدرة فيما تحته خط:

الجملة	نوع علامة الإعراب للكلمة المخطوطة تحتها
حافظوا على الإيمان والتقوى	كسرة مقدرة على (ألف مقصورة)
أحب قراءة الكتب التاريخية	فتحة ظاهرة
قرأت مذكرة المعلم فكانت نعم العون	الفتحة الظاهرة
ما أحوجنا إلى استعادة أمجاد الماضي	كسرة مقدرة على الياء
اللغة والدين والعادات تحفظ هويتنا	الضمة الظاهرة

مراجعة ٢: وظف (حتى) في ثلاث جمل بحيث تكون في الأولى أداة نصب ، وفي الثانية حرف جر وفي الثالثة حرف عطف:

- حتى (أداة نصب) : أدرس حتى أنجح
- انتبه: (أنجح: فعل مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة - حتى بمعنى كي)
- حتى (حرف جر: درست حتى الفجر
- انتبه (الفجر: اسم مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة - حتى بمعنى إلى)
- حتى (حرف عطف): شارك المواطنون بالاحتفال حتى الأطفال
- انتبه: (الأطفال: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة - اسم وجزء مما قبل حتى)

تدريبات على حروف العطف:

(١) اضبط الاسم المعطوف فيما يأتي مع بيان سبب الضبط:

الجملة	ضبط الاسم المعطوف	السبب
"ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم"	إبراهيم	لأنه معطوف على اسم منصوب قبله
ما سافرت بالسيارة لكن الطائرة	الطائرة	لأنه معطوف على مجرور
انتصر الحق لا الباطل	الباطل	لأنه معطوف على مرفوع

(٢) استخرج الاسم المعطوف مما يلي:

- الله يحصي الأشياء حتى مثقال الذرة. (مثقال)
- أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون (جنة)
- شربت الماء فالقهوة. (القهوة)

(٣) حدد معاني حروف العطف المخطوط تحتها:

الجملة	معنى حرف العطف	الجملة	معنى حرف العطف
ينقضي الصيف ثم يعود	الترتيب مع المهلة	أتفاحا أكلت أم برتقالا	طلب التعيين
خذ وردا أو بنفسجا	الإباحة	حصدنا القمح لا الشعير	النفي
رأنا أبوك في حيانا	الترتيب مع التعقيب	ما اشتريت كتابا لكن قلما	الاستدراك
فر الجنود حتى القائد	أقصى الغاية	مشيت ميلا بل ميلين	الإضراب

(٤) أكمل الجمل الآتية باسم معطوف مضبوط:

- باع الرجل كل ما يملك حتى..... (ثيابه)
- يفوز بالذات المغامر لا..... (الكسول)

(٥) ضع حرف العطف المناسب للفراغات في الجمل الآتية:

- هرزنا الشجرة سقط ثمرها. (ف)
- ما قرأت الكتاب كله بعضه. (بل)
- تعانق خالد أخوه. (و)
- أنت فعلت هذا الخادم؟ (أم)
- دافع الناس عن بلادهم الصغار. (حتى)
- صاحب الأخيار الأشرار. (لا)

(٦) صوب الخطأ النحوي في الاسم المعطوف أو حرف العطف مع بيان السبب:

السبب	الصواب	جملة تشتمل على خطأ نحوي
اسم مرفوع - معطوف على مرفوع	المعلمون	حضر الطلاب والمعلمين طابور الصباح
اسم منصوب - معطوف على منصوب	إجلالا	قمت من مكاني تقديرا واجلالا لوالدي
لأن معنى الجملة الإضراب وليس الاستدراك	بل	أحمد شوقي شاعر كبير لكن أمير الشعراء
بعد الإستفهام للتصور نستخدم (أم)	أم	أقصة قرأت أو رواية ؟

(٧) صغ تعبيرا يتضمن اسما معطوفا مع الضبط:

يقول الشاعر: كان حلما فخطراً فاحتمالا ثم أضحي حقيقة لا خيالاً

(٨) حدد نوع المعطوف والمعطوف عليه (مفرداً - جملة) فيما يأتي:

نوع المعطوف عليه	نوع المعطوف	الجملة
مفرد	مفرد	كان الحسن بن الهيثم عالماً لا شاعراً
جملة	جملة	سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
جملة	جملة	فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
مفرد	مفرد	المسلم لا تشغله صفائر الأمور لكن عظامها

(٩) أهرب ما تحته خط فيما يأتي:

- ١- حفظت الآيات القرآنية ثم الأبيات الشعرية
- ٢- تلقيت العلم الديني على يد علماء وأساتذة صالحين
- ٣- أساتذة: (اسم معطوف مجرور علامة جره تنوين الكسر) - انتبه: المعطوف عليه ممنوع من الصرف

(١٠) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

- ١- يكنز البخيل المال حتى الدراهم - حتى فيما سبق تفيد:
 - أ- النفي
 - ب- انتهاء الغاية
 - ج- الترتيب
 - د- التعيين
- ٢- أقصة قرأت أو مسرحية ؟ - صواب ما تحته خط هو:
 - أ- بل
 - ب- لكن
 - ج- أم
 - د- حتى
- ٣- نريد السلام لا الاستسلام - حرف العطف في الجملة السابقة يفيد:
 - أ- النفي
 - ب- التخيير
 - ج- الاستدراك
 - د- الشك
- ٤- ما عرفت الغدر لكن الوفاء - حرف العطف في الجملة السابقة يفيد:
 - أ- الإضراب
 - ب- الاستدراك
 - ج- التخيير
 - د- التقسيم
- ٥- قال تعالى: " فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه " حرف العطف (الفاء) في الآية الكريمة يفيد:
 - أ- الترتيب
 - ب- التخيير
 - ج- التعيين
 - د- الترتيب مع التعقيب
- ٦- الفعل: ماض أو مضارع أو أمر - حرف العطف (أو) أفاد:
 - أ- الترتيب
 - ب- الشك
 - ج- التخيير
 - د- التقسيم
- ٧- قال تعالى: " فأمسكوهن بمعروف أو سرهوهن بإحسان " - حرف العطف (أو) يفيد:
 - أ- الشك
 - ب- التخيير
 - ج- التقسيم
 - د- الإضراب
- ٨- قال تعالى: " وأبرئ الأكمه والأبرص " - حرف العطف (الواو) يفيد:
 - أ- مطلق الجمع
 - ب- الترتيب مع التعقيب
 - ج- الشك
 - د- الترتيب مع التراخي

اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(الفهم القاصر يحصر الرزق في المال وحده ، بينما تتسع دائرة الرزق لتشمل جميع فضل الله على الإنسان في نفسه وما حوله ، وبالشكر تحفظ النعم وتزداد)

خطبة بعنوان : أشكال الرزق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلله فلن تجد له وليا مرشدا ، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد خير الأنبياء والمرسلين ، الذي كان مبعثه في أمة العرب رزقا عظيما يستوجب الحمد والثناء ، حيث أخرج الناس من الظلمات إلى النور.

أما بعد:

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الأخوة المؤمنون:

إن مفهوم الرزق هو أحد أهم مفاهيم حياتنا ، وهو يمثل اللقمة التي نأكلها والمأوى الذي نحتمي به ، ويعكس جانبا كبيرا من معتقداتنا وثقافتنا. الرزق ليس مجرد كلمة بل هو نافذة تفتح على عالم معقد من الفهم والإيمان. والرزق ليس محصورا في الأمور المادية فقط ، قد يعتقد البعض أن المال هو كل أنواع الرزق ويمضون أعمارهم في سبيل اكتسابه وجمعه ، ولكنهم بذلك يكون قد فاتهم خير كثير ، فالرزق ليس في المال فقط بل يشمل الرزق الروحي والعاطفي أيضا. إنه السر وراء تواجد السعادة والرضا في قلوب البشر. فقد يأتي الرزق بأشكال مختلفة، سواء كان ذلك في شكل فرص عمل أو علاقات إنسانية أو حتى في تجارب حياتية ، وكما قال الشاعر:

والفقر خير من غنى يطغيها النفس تجزع أن تكون فقيرة

أبت فجميع ما في الأرض لا يكفيها وغنى النفوس هو الكفاف فإن

والرزق نوعان: نوع ظاهر وهو ما انتفع به الإنسان من مال وطعام ، ونوع باطن وهو أن تعرف الله وأن تتصل به وتقترب إليه وتقبل عليه ، فإذا مات زالت الأرزاق الظاهرة ، أما الأرزاق الباطنة فإنه ينتفع بها في قبره. وقد يمنع الله عن عبده المال ولكنه يعطيه أشياء أهم من المال ، قد يعطيه الراحة النفسية ، وقد يعطيه صحة لا يحلم بها حتى الأغنياء وقد يبعد عنه كثيرا من الأمراض.

أيها الأخوة المؤمنون:

مع غموضه العميق ، يمكن للإنسان أحيانا أن يشعر بالقلق بشأن مستقبله وكيف سيأتي الرزق. ولكن من الجميل أن نتذكر أن الرزق يأتي من الله ، وهذا يعني أنه لديه خطة لكل واحد منا. لهذا السبب ، يجب علينا أن نعمل بجهد وثقة في أداء واجباتنا والاعتماد على الله في توجيهنا.

إن فهم مسألة الرزق يعزز من تقديرنا لما نملك ويساعدنا في العيش بسعادة واستقرار. نحن نعلم أنه بغض

النظر عن التحديات التي نواجهها ، سيأتي الرزق في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة.

لذا، دعونا نتعلم كيف نتقبل هذا الرزق بكل امتنان ، ونعمل على تحقيق أهدافنا بجدية وثقة ، ونترك للقدر ما هو خارج نطاق سيطرتنا ، مؤمنين بأن الله الرزاق سيكون دائما معنا في رحلتنا في هذه الحياة.

الدرس الثالث: مفتاح شخصية عمر

مفتاح شخصية عمر (رضي الله عنه)

مفتاح الشخصية هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبوابها وتنفذ بنا وراء أسوارها وجدرانها ، وهو كمفتاح البيت في كثير من المشابه والأغراض ، يكون البيت كالحصن المغلق ما لم تكن معك هذه الأداة الصغيرة التي قد تحملها في أصغر جيب ، فإذا عاجلته بها فلا حصن ولا إغلاق! وليس مفتاح البيت وصفا له ولا تمثيلا لشكله واتساعه ، وكذلك مفتاح الشخصية ليس بوصف لها ولا بتمثيل لخصائصها ومزاياها ، ولكنه أداة تنفذ بك إلى دوائها ، ولا تزيد.

ولكل شخصية إنسانية مفتاح صادق يسهل الوصول إليه أو يصعب على حسب اختلاف الشخصيات... وهنا أيضا مقارنة في الشكل والغرض من مفاتيح البيوت فرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير ، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح ... فليست السهولة والصعوبة هنا معلقتين بالكبر والصغر ولا بالحسن والدماثة، ولا بالفضيلة والنقيصة ... فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح ، ورب شخصية هزيلة ومفتاحها خفي أو عسير.

وقد يحيرنا الرجل الذي قيل في وصفه مثل ما قيل في ابن عباد:

لا تمدح ابن عباد وإن هطلت يده بالجدود حتى شابه الديما
فإنها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرا

فإننا لا نستطيع أن نفهم منه إلى مواضع اللوم أو مواضع الثناء، ولا ندري حقا عمله من الكرم أم من البخل، ومن الرفعة أم من الخسة ، ومن الشجاعة المحمودة أم من الجبن المذموم؟ وغاية ما ننتهي إليه أن نفرض المشكلة بكلمة واحدة هي الوسواس ، وهي حيلة تلجأ إليها قلة الحيلة ، لأن تفسير الأعمال بالوسواس يفيدنا في تقدير صاحبها وتقدير أعماله وأخلاقه، ولكنه تفسير له معنى واحد في النهاية: وهو ترك التفسير.

قد تحيرنا هذه الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعا بفضائلها ومزاياها، ثم نستغرب منها فضيلة أو مزية بالقياس إلى انتظام عملها واتصال أثرها كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها في أوقاتها وبروجها ، ثم لا تحيرنا لمحة عين كما تحيرنا الذبالة الضئيلة تومض لحظة وتختفي من بعيد.

وفي اعتقادنا أن شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحا لمن يبحث عنه، فليس فيها باب معضل الفتح وإن اشتملت على أبواب ضخام.

إن إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره كما يسيطر على دوافعه وسوراته، ولكن الذي نريده بمفتاح الشخصية شيء آخر ؛ غير معرفة الضابط الذي يسيطر عليها ، نريد به السمة التي تميزه بين العظماء حتى في الإيمان وسيطرته على الأخلاق والأفكار والدوافع والسورات، فإن الإيمان ليقوى في نفوس كثيرات ثم تختلف آياته وشواهد باختلاف تلك النفوس، وهنا نبعث عن مفتاح الشخصية لنعرف به الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء

والذي نراه أن " طبيعة الجندي " هي صفاتها المثلى هي أصدق مفتاح «للشخصية العمرية» في جملة ما يؤثر أو يروى عن هذا الرجل العظيم

فأهم الخصائص التي تتجمع «لطبيعة الجندي» في صفاتها المثلى الشجاعة والحزم والصرامة والغشونة والغيرة على الشرف، والنجدة والنخوة والنظام والطاعة وتقدير الواجب والإيمان بالحق وحب الإنجاز في حدود التبعات أو المسؤوليات.

هذه الخصائص قد تجمعت بعد ألوف السنين من تجارب الأمم في تعبئة الجيوش حتى عرف الناس أخيرا أنها لازمة للجندي في أمثل حالاته. فما من خاصية منها يستغني عنها الجندي الكامل الذي تحلى بأجمل صفاته والزمها لتحقيق وجوده. فانظر إلى

هذه الخصائص جميعها ، هل تجدك محتاجا إلى عمل أو استقصاء لجمع أشتاتها والاهتداء إلى شواهدا ومواقعا ؟

كل هذه الخصائص عمرية لا شك فيها. فهو الشجاع، الحازم، الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، المؤمن بالواجب والحق، الموكل بالإنجاز، العارف بالتبعات والمسؤوليات هذه الخصائص واضحة كلها في عمر، وعمر وحده واضح بين أمثاله في جميع هذه الخصائص، حتى ليخيل إلينا لو أن أحدا مولعا بتأليف الألفاظ سأل عن عظيم في الإسلام والعروبة متصف بجميع هذه الخصائص على أصدق وأبرز حالاتها لكان الجواب الواحد عن سؤاله اسم عمر بن الخطاب. وقد يكون العجب من توافر هذه الخصائص في تفريعاتها الثانوية وأشكالها العارضة أبلغ وأدل على العمق والتأصل من توافر الخصائص الجليلة التي هي بمثابة الأصول الجامعة في طبائع الجنود.

فالنظام مثلا ليس بالخلق الأصل في الجندي الباسل، فقد ينساق إليه بطبعه وقد يحتاج إلى تعوده وإدماحه حتى يكسبه بطول المراتة. لكن النظام كان خلقا أصيلا في طبيعة عمر حتى فيما يتفرغ عليه ويدخل منه في عداد الأشكال والنوافل.

أرايته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ويوكل رجلاً بذلك؟ أرايته وهو يرى الناس يجتمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعاً متفرقين حول كل قارئ فيأمرهم أن يجتمعوا إلى قارئ واحد؟ أرايته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم هيبة القانون؟ أرايته وهو يركب في السوق فيكسر ما برز من الدكاكين ويخفق التجار بالدرة إذا تكوفوا على الطعام وقطعوا طريق السابلة؟ أرايته وهو لا يزال يأمر بالمعصية والنهي عن المنكر؟ أرايته وهو يقطع عن طريق المسلمين؟ أرايته وهو ينهى الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم، ويكتب إلى عمرو بن العاص «وقع إلي أنك تتكئ في مجلسك، فإذا جلست فكن كسائر الناس ولا تتكئ»! بل أرايته وهو يرعى المراتب فينزل درجة من سلال المنبر بعد أبي بكر، لأن الخليفة الأول أحق منه بالتقديم؟ ذلك هو السميت العسكري بالفطرة التي فطر عليها، وليس هو السميت العسكري بالأسوة والتعليم.

وبالفطرة التي فطر عليها، كان يحب ما يحسن بالجند في بدنه وطعامه، ويكره ما ليس بالمستحسن فيه، فكان يقول: «إياكم والسمنة فإنها عقلية»، وكان يقول: «إياكم والبطنة فإنها مكسلة عن الصلاة، ومفسدة للجسم، ومؤدية إلى السقم، وعليكم بالقصد في قوتكم فهو أبعد من الشرف، وأصح للبدن، وأقوى على العبادة». وكان يأمر بالجد ويحذر من المهازل، لأن من كثر ضحكك قلت هيبتك ومن كثر سقطه قل ورعه،

وكان يمشي شديد الوطء على الأرض جهوري الصوت، كما يمشي الجنود وكما يتكلمون، وكان يأمر بتعلم الرماية والسباحة والفروسية والمصارعة وكل رياضة يتدرب عليها الجندي وتهذب بها الأبدان والأخلاق. وإذا ارتقينا من هذا إلى النظام الأشمل، والتقسيم الأعم الأكمل، فهناك عمر بن الخطاب الذي دون الدواوين وأحصى كل نفس في الدولة الإسلامية كأدق إحصاء راعاه الموكلون بالتجنيد في العالم الحديث. فما من رجل أو امرأة أو طفل إلا عرف اسمه وعرف مكانه وعرفت حصته من بيت مال المسلمين، وما من مجاهد إلا عرفت له رتبته من السبق والتقديم على حسب المراتب التي يمتاز بها الجنود... فالحاضرون في وقعة «بدر» هم المقدمون بين المجاهدين، والحاضرون في «الحديبية» يأتون بعدهم في التقديم، والذين اشتركوا في حرب الردة يأتون بعد هؤلاء وهؤلاء، والذين حاربوا في معارك الروم والفرس ومعهم أبناء الغزاة في «بدر» يلحقون بمراتب هؤلاء المتقدمين، وقس على ذلك ما يليه من سائر المراتب في حقوق التقديم والتقسيم.

ثم هناك عمر بن الخطاب الذي عشر الجنود، أي جعلهم عشرات عشرات، ثم قسمهم إلى كتائب وبنود. وهناك عمر بن الخطاب الذي لم يدبر قط تديراً كبيراً أو صغيراً في شؤون الدولة إلا بنظام لا يختل أو على أساس لا يحدد. وقد كانت له طريقة الجند في التصرف السريع الذي ينفذ إلى الغرض من أقرب طريق، فلما تشاور المسلمون ماذا يصنعون بهيل بن عمرو خطيب المشركين يومئذ، وأقدر الخائضين منهم في الإسلام. قال عمر بن الخطاب «يا رسول الله! انزع ثنيتيه السفليين فلا يقوم عليك خطيباً أبداً وكان سهيل أعلم. أي مشقوق الشفة السفلى، فإذا نزعته ثنيتاه. فقد عجز عن الخطابة من غير ما حاجة إلى عهد أو تحذير أو شغل شاغل بإسكاته والرد عليه. والقضاء لم يكن من «لوازم الطبيعة الجنديّة» وإن تولا القادة والجند في أيام الفتن والأيام التي تقام فيها الدول الناشئة والنظم الجديدة. ولكن كم من قضية لعمر بن الخطاب تذكرنا بالقضاء العسكري الذي يمنع الضرر من أقرب الطرق ويحمي الأكثرين بالحد من حقوق الأقلين.

وقد كان له في قضائه ذلك الحزم الذي يقطع اللجاجة وينهض بالحجة على كل ذي خلاف كلما اشتجر الخلاف: كتب إليه أبو عبيدة من دمشق أن عمرو بن معد يكرب وأبا جندل وضراراً وجماعة من عليّة القوم والوجوه شربوا الخمر، وسئلوا فأجابوا: «إننا خيرنا فاخترنا». قال: «هل أنتم منتهون؟»، ولم يعزم... وكان أبا عبيدة تخرج من عقاب هؤلاء العلية فرفع أمرهم إلى الخليفة يستفتيه. فلم يلبث البريد أن بلغ المدينة حتى عاد إليه يأمره أن يدعوهم على رؤوس الأشهاد ويسألهم سؤالاً لا يزيد عليه ولا ينقص منه: «أحلال الخمر أم حرام؟» فإن قالوا حرام فليجلدهم، وإن قالوا حلال فليضرب أعناقهم. فقالوا: بل حرام، فجلدوا وتابوا.

(١) ما المقصود بالتراث ؟

- هو كل ما تخلفه الأمم في ماضيها من علوم وفنون وآداب وتاريخ وعادات وتقاليده وأعراف وأحداث .

(٢) عرف القراءة في التراث ؟

- أن يقرأ الإنسان فيما تركه السابقون من علوم وفنون وآداب .

(٣) عرف القراءة عن التراث ؟

- أن يتصدى كاتب معاصر لموضوع تراثي ليعيد صياغته بلغة معاصرة ميسرة .

(٤) ما الفائدة التي نجنيها من القراءة في التراث ؟

- أخذ العبرة والعظة .

- العمل بالقيم الفاضلة .

- الاقتداء بالنماذج البشرية التي تصلح للاقتداء .

- البناء على ما انتهى إليه السابقون من أسس ونظريات .

- الربط بين ماضي الأمة وحاضرها .

(٥) ما هدف الكاتب من النص ؟

- بيان جوانب العظمة في شخصية عمر بن الخطاب وضرب المثل الأعظم في العدل للمسلمين وحكامهم ، كذلك

إبرازها في التراث الإسلامي من نماذج بشرية تصلح للقيادة والاقتداء .

(٦) ما الحقائق الواردة في الموضوع ؟

- إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره .

- طبيعة الجندي في صفته المثلثي هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية .

- النظام كان خلقاً أصيلاً في طبيعة عمر .

- أول من دون الدواوين وأرسى قواعد القضاء عمر بن الخطاب .

(٧) استخلص الفكر الرئيسة التي تضمنها الموضوع ؟

١- في حياة صحابة رسول الله قدوة حسنة في التمسك بمبادئ الإسلام .

٢- الإسلام يغرس الخلق الأصيل في شخصية المسلمين .

٣- مفتاح الشخصية سبيل التعرف عليها .

٤- خصائص الجندية في شخصية عمر فطرية متأصلة .

(٨) وضح أهم القيم المستخلصة من الموضوع ؟

- التواصل . - الحزم واستخدام الحجته . - الشجاعة .

- النظام . - التمسك بالعدل والمساواة . - الإيمان الذي يصلح النفوس ، ويدفعها إلى العطاء .

(٩) ما أهم الخصائص التي تجتمع لطبيعة الجندي في صفته المثلثي ؟

- الشجاعة . - الخشونة . - الحزم . - الصراحة . - الطاعة . - الغيرة على الشرف .

- تقدير الواجب . - الإيمان بالحق . - النجدة والنخوة . - النظام . - البصيرة النافذة . - حب الإنجاز في حدود التبعات .

(١٠) اذكر بعضاً من الفكر الجزئية ؟

١- التعرف على مفتاح شخصية عمر هي بداية التعرف عليه .

٢- طبيعة الجندي هي مفتاح شخصية عمر .

٣- تبرز خصائص الجندية في كل حياة عمر وهي متأصلة فيه مثل النخوة والشجاعة والإقدام والنظام .

(١١) ما الأدلة التي ساقها على أن النظام خلق أصيل في طبيعة عمر ؟

أ- لا يصلي بجماعة حتى يسوي الصفوف .

ب- يأمر الناس في المسجد بالاجتماع إلى قارئ واحد .

ج- يذكر المخالفين في الطريق بهيبة القانون .

د- التحذير من السمنة .

(١٢) اذكر موقفا يبرز الطبيعة العسكرية في شخصية عمر بن الخطاب.

- النظام : الذي كان خلقا أصيلا في طبيعته .
- الحزم في القضاء .

(١٣) كان لعمر بن الخطاب موقف تجاه سهيل بن عمرو ، وضح.

- طلب من الرسول أن ينزع ثنيته حتى لا يقف خطيبا يذم المسلمين بكلامه .

(١٤) وضح جوانب العظمة في شخصية عمر حينما عزل خالد بن الوليد.

- عزل عمر خالد بن الوليد لأن المسلمين فتنوا به و بانتصاراته الدائمة في الحروب ، فخشي على المسلمين من فتنة النصر تحت إمرة خالد .

(١٥) ما جوانب الاستفادة من قراءة الموضوع ؟

- التعرف على صفات قائد مسلم يحسن الاقتداء به
- الالتزام بالنظام والأخلاق القويمة في الجهاد .
- الإيمان هو الضابط لفكر الإنسان وأخلاقه.

(١٦) رتب عمر - رضي الله عنه - منزلة الجماعة الإسلامية . فكيف كان ذلك ؟

- المسلمون الذين شهدوا وقعة بدر .
- الذين حضروا صلح الحديبية .
- من شارك في حروب الردة .
- من حارب الفرس والروم .

(١٧) بين ما تكشف عنه كل عبارة مما يأتي من صفات عمر بن الخطاب ؟

- من كثر ضحكه قلت هيئته . (الحزم والجدة)
- قال عمر لأبي عبيدة في شارب الخمر: (ان قالوا الخمر حرام فاجلدوهم وان قالوا حلال فاضرب أعناقهم) (العدل الخوف من الله)
- (١٨) علل لما يأتي:

كان عمر يأمر بالجد و يحذر من المهازل ؟

- لأن من كثر ضحكه قلت هيئته ، و من كثر سقطه قل ورعه .

عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحا للباحث ؟

- لأنها رغم اشتغالها على أبواب ضخام، فليس فيها باب معضل الفتح أو غير واضح .

(١٩) ما أصدق مفتاح لشخصية عمر كما يراها العقاد ؟

- المفتاح هو طبيعة الجندي في صفتها المثلى .

(٢٠) دلل على السمات العسكري في شخصية عمر ؟

- كان يأمر بالجد و يحذر من المهازل .
- كان يمشي شديد الوطء على الأرض ، جهوري الصوت .
- كان يأمر بتعلم السباحة والرماية وركوب الخيل .
- كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه .
- إياكم والسمنة فإنها عقلته .

العلاقة	الجملة
نتيجة	فإذا عالجته بها فلا حصن ولا إغلاق!
تعليل	لا تمدح ابن عباد وإن هطلت يده بالجدود حتى شابه الديما فإنها خطرات من وساوسه يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرمًا
تفصيل	نفذ المشكلة بكلمة واحدة هي الوسواس، وهي حيلة تلجأ إليها قلة الحيلة
تفصيل	كل هذه الخصائص عمرية لا شك فيها. فهو الشجاع، الحازم الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، المؤمن بالواجب والحق، الموكل بالإنجاز العارف بالتبعات والمسؤوليات.
تعليل	أرايته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم هيبة القانون؟
تعليل	أرايته وهو يرى المراتب فينزل درجة من سلال المنبر بعد أبي بكر، لأن الخليفة الأول أحق منه بالتقديم؟
نتيجة	انزع ثنيتيه السفليين فلا يقوم عليك خطيباً أبداً
نتيجة	وكان أبا عبيدة تخرج من عقاب هؤلاء العلية فرفع أمرهم إلى الخليفة يستفتيه

ثانياً: الثروة اللغوية - مفتاح شخصية عمر

(١) المترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
مكن	عظيم القدرة والمكانة	استقصاء	بحث عميق دقيق	اشتجر	نشأ النزاع
معضل	صعب	تكوفوا	اجتمعوا وتحلقوا	أوزاعا	الجماعات المتفرقة
السورات	جمع سورة وهي الحدة والشدة	يخفق	يضرب		

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	دخيلة	شامخ	الديمة	مزينة	شت	الدرة
الجمع	دخائل	شُمَخ ، شوامخ	الديم	مزيات ومزايا	أشتات	دِرَر ، دِرر

(٣) التصريف: (خفق)

الجملة	التصريف المناسب
- يعاني المريض من تسارع في القلب	خفقان
- المتكاسل عن الدراسة يعرض نفسه لـ	الإخفاق
- يحرص الرياضيون أن يرفعوا علم بلادهم عالياً	خفاقا
- سمعة وطننا عطرة في	الخافقين
- احرص أن تكون ناجحاً لا	مخفقا

(٤) المعنى السياقي (نفذ)

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
نفذ السهم في الطريدة	اخترقها	نفذ إليه الكتاب	بلغ إليه
نفذ حكم القاضي	تم	نفذ في فنه	برع فيه
نفذ المنزل إلى الطريق	سهل مسلكه	نفذ عن القوم	تجاوزهم

ثالثاً: التذوق الفني لنص مفتاح شخصية عمر

التذوق الفني: وضع الأثر الفني للصور الفنية والمحسنات البديعية في نص (مفتاح شخصية عمر)

الأثر الفني	المحسن البديعي	الصورة الفنية
تشبيه يوحى بالانغلاق والصعوبة	—	فيكون البيت كالحصن المغلق
استعارة مكنية توحى بغموض الشخصية الإنسانية	—	لكل شخصية مفتاح
مقابلة تفيد مدح الشجاعة	الشجاعة المحموده أم الجبن المذموم	—
طباق إيجاب يوحى بتساوي الكبر والصغر في ميزان الصعوبة.	فليست السهولة والصعوبة معلقتين بالكبر والصغر	—

رابعاً: فنون البلاغة / أغراض الخبر البلاغية

(٢) انتبهوا يا أعزائي الطلاب/ الطالبات.

- عرفنا فيما سبق أن للخبر غرضان أصليان هما (فائدة الخبر ولازم الفائدة)
- لكن هناك أخباراً تعطي فوائد أخرى (بلاغية) غير ذينك الغرضين ، وتفهم تلك الأغراض من خلال السياق.

الأمثلة:

- ١- يقول أبو فراس الحمداني : ومكاري عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضياف
- غرضه البلاغي : الفخر
- ٢- وأرسل المتنبي وهو في محبسه إلى السلطان : دعوتك عند انقطاع الرجاء والموث مني كحبل الوريد
دعوتك لما براني البلاء وأوهن رجلي ثقل الحديد
- غرضه البلاغي: الاسترحام والاستعطاف
- ٣- ويقول المتنبي في رثاء جدته : أتاها كتابي بعد يأس وتَرْحَةٍ فماتت سروراً بي فمت بها غما
حرام على قلبي السرور فإنني أعد الذي ماتت به بعدها سُماً
- غرضه البلاغي: التحسر
- ٤- يقول الله تعالى رواية عن زكريا عليه السلام : (رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)
- غرضه البلاغي: إظهار الضعف
- ٥- يقول ابن نباتة السعدي : يفوت ضجيج الترهات طلابه ويدنو إلى الحاجات من بات ساعيا
- غرضه البلاغي: الحث على السعي والجد
- ٦- ويقول زهير بن أبي سلمى : وأبيض فياض يده غمامة على مُعْتَفِيهِ ما تَغِبَ فواضله
تراه إذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله
- غرضه البلاغي: المدح

أ- قد يلقي الخبر لأغراض أخرى غير فائدة الخبر ولازم الفائدة تفهم من السياق وقرائن الأحوال، ومنها:

الفخر	الاسترحام والاستعطاف	إظهار التحسر	إظهار الضعف	الحث على السعي والجهد	المدح
ب- الأغراض البلاغية للخبر تضي عليه جمالا مبعثه اتصال الخبر بوجودان قائله وتعبيره عن دلالات شعورية زائدة على المعنى اللغوي.					

تدريب على الأغراض البلاغية للخبر

السؤال الأول: بين أغراض الكلام في كل مما يأتي:

- (١) يقول شوقي: وما نيل المطالب بالتمني
وما استعصى على قوم منال
الغرض البلاغي: الحث على السعي والجهد
- (٢) ويقول الشريف الرضي: ولا أعرف الفحشاء إلا بوصفها ولا أنطق العوراء والقلب مغضب
الغرض البلاغي: الفخر
- (٣) وأرسل إبراهيم بن المهدي إلى الخليفة المأمون: أتيت جرما شنيعا وأنت للعفو أهل
فإن عفوت فمن وإن قتلت فعدل
الغرض البلاغي: الاسترحام والاستعطاف
- (٤) وقال الآخر: فمالي حيلة الأرجاني
يظن الناس بي خيرا واني
الغرض البلاغي: الاسترحام والاستعطاف
- (٥) ويقول المتنبي: عليل الجسم ممتنع القيام
الغرض البلاغي: إظهار الضعف
- (٦) يقول آخر: إن الثمانين - وبلغتها -
الغرض البلاغي: إظهار الضعف والعجز
- (٧) قال أعرابي يرثي ولده: ولما دعوت الصبر بعدك والاسى
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه
الغرض البلاغي: إظهار الاسى والحزن (التحسر)
- أجاب الأسى طوعا ولم يجب الصبر
سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

السؤال الثاني:

(السخرية / التهديد / التنزيه / النصح) اختر من الاغراض البلاغية بين القوسين ما يناسب كل خبر مما يأتي :
أ- من خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي : من أعياه داؤه فعندي دواؤه ، ومن استطال أجله فعلي أن أعجله ، ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ثقله

ب. قال ابن الرومي لرجل ذي أنف كبير:

حملت أنفا يراه الناس كلهم
لو شئت كسبا به صادفت مكتسبا

من ألف ميل عيانا لا بمقياس
أو انتصار مضى كالسيف والفاس

الغرض المناسب: (السخرية)

ج. وقال إيليا أبو ماضي :

إن شر الجناة في الأرض نفس
وترى الشوك في الورود وتعمى

تتوقى قبل الرحيل الرحيل
أن ترى فوقها الندى إكليلا

الغرض المناسب: (النصح)

الغرض المناسب: (التنزيه)

د. سبحانه الله العظيم

خامسا : قواعد النحو والصرف / التوكيد (من التوابع)

التوكيد: تابع يذكر لدفع ما قد يتوهم السامع من التجوز والاحتمال

نحو: أخاك أخاك يشد عضدك / لا لأهملي عملي / وصل المدير عينه .

ينقسم التوكيد إلى نوعين: (لفظي - معنوي)

١- التوكيد اللفظي .

هو توكيد الكلمة بلفظها ، إن فعلا ففعل ، وإن اسما فاسم ، وإن حرفا فحرف ، وإن جملة فجملة ، وذلك لدفع التوهم

توكيد الفعل	توكيد الاسم	توكيد الحرف	توكيد الجملة
توكل توكل على الله	محمد محمد لا تهمل واجبك	لا لا تتأخر عن الحضور	قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة

٢- التوكيد المعنوي : هو توكيد الاسم بكلمات معروفة بعينها .

وقد حصرها النحويون في عين ، ونفس ، وكل ، وجميع ، وعامة ، وكافة ، وكلا ، وكلتا . شريطة أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد .

وصل المسؤول نفسه . وصافحت المدير عينه . وأثنت على الفائزين كلهم .

فاز المتسابقان أنفسهما . وتغيب الطالبان أعينهما

كافأ المدير الفائزين أنفسهم . وشاركت الطبيبات أعينهن في علاج الجرحى .

سافر المعتمرون كلهم . وحضر المدعون جميعهم . واستقبلنا الزائرين عامتهم

كلا وكلتا وشروط التوكيد بهما:

يشترط في كلا وكلتا للتوكيد بهما الآتي :

١- أن يكون المؤكد بهما دالا على المثنى .

٢- أن يتصل بهما ضمير يعود على المؤكد ، كباقي ألفاظ التوكيد .

مثل : يعنى الأبوان كلاهما بتهذيب الطفل / وصافحت الضيفين كليهما / واطلعت على الروائتين كليهما .

إعراب كلا وكلتا:

- إذا اتصل بهما الضمير تعربان (توكيدا معنويا) ، فيرفعان بالألف ، وينصبان بالياء ويجران بالياء لأنهما ملحقان بالمشئى .

مثل : حضر الطالبان كلاهما - (كلاهما : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشئى)

- أما إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر ، فيعربان (حسب موقعهما من الجملة إعراب الاسم المقصور) ، حيث تقدر عليهما علامات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة .

مثل : كلا الطالبين حضر - (كلا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لأنه اسم مقصور)

تدريبات على التوكيد

(١) اضبط التوكيد فيما يلي مع بيان السبب:

- وصل المسؤول نفسه - (نفسه) توكيد لاسم قبله مرفوع
- صافحت المدير عينه - (عينه) توكيد لاسم قبله منصوب
- أثبتت على الفائزين جميعهم - (جميعهم) توكيد لاسم قبله مجرور

(٢) استخرج توكيدا وحدد الحالة الإعرابية فيما يأتي:

- يثني الناس جميعهم على العامل المجد. - (جميعهم) - حالة الرفع
- تفقدت أنا نفسي أشجار البستان ، فوجدتها مثمرة. - (نفسه) - حالة الرفع
- أطع والدك كليهما ، واعطف على إخوتك جميعهم - (كليهما) - حالة النصب / (جميعهم) - حالة الجر

(٣) املأ الفراغ في الجمل الآتية بمؤكد مناسب:

- ألقى نفسه كلمة معبرة (الشاعر)
- وزع الوزير جوائز على جميعهم (الفائزين)
- احتفلت البلاد ب كليهما (الفائزين)

(٤) استبدل بالتوكيد اللفظي توكيدا معنويا والعكس:

- فاز فاز الحجاج بالخير فاز الحجاج أعينهم بالخير
- أنشد الشاعر القصيدة عينها أنشد الشاعر القصيدة القصيدة
- أنت أنت الأقدر على تحمل المسؤولية أنت نفسك الأقدر على تحمل المسؤولية
- شارك الطالب نفسه بالمسابقة شارك الطالب الطالب بالمسابقة

(٥) صغ تعبيرا يتضمن توكيدا (معنويا - لفظيا):

- باع المسافر داريه كليهما وقبض الثمن كله.
- دع اللهو إن الوقت ثمين ثمين

(٦) اجعل الألفاظ (عين - كل - - كلا - كذا) مفيدة للتوكيد أو اغير التوكيد:

عين للتوكيد	ركبت الزورق عينه مع صديقي	عين لغير التوكيد	أصيبت عين صديقي بالرمد
كل للتوكيد	قطعنا الطريق كله مشيا	كل لغير التوكيد	أحسن إلى كل الناس غنيهم وفقيرهم
كلا للتوكيد	أبوك وأخوك كلاهما مهتمان بالأمر	كلا لغير التوكيد	كلا البستانين لم يثمررا
كلتا للتوكيد	احفظ عينيك <u>كليهما</u> من وهج الشمس	كلتا لغير التوكيد	كلتا الجنتين آتت أكلها

(٧) صوب الخطأ النحوي في التوكيد فيما يأتي:

- يعنى الأبوان كليهما بتربية الأولاد. - (كلاهما) - المؤكد مرفوع
- قرأت الروايتين كلاهما قراءة متأنية - (كليهما) - المؤكد منصوب
- جاء خالد كله. - (عينه - نفسه) - كله غير مناسبة

(٨) أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- ١- أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح
- أخاك (توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه من الأسماء الخمسة
- ٢- ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا
- كلهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- ٣- الطالبتان كلتاها مجتهدتان
- كلتاها: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى.

(٩) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

- ١- حظي المبدعون كلهم بالتكريم- التوكيد فيما سبق نوعه :
أ- معنوي ب- لفظي
- ٢- حضر الوزير التوكيد المعنوي المناسب :
أ- نفسه ب- نفسه ج- نفسه د- الوزير
- ٣- قطفت الزهرتين التوكيد المعنوي المناسب :
أ- كلاهما ب- كلتاها ج- كليهما د- كليهما
- ٤- كرمت الإدارة جميع الفائزين- كلمة جميع هنا :
أ- توكيد ب- ليست توكيدا
- ٥- تجتهد المعلمات كلهن بإخلاص- عند تحويل التوكيد السابق إلى توكيد لفظي نقول :
أ- تجتهد المعلمات بإخلاص ب- تجتهد كل المعلمات
ج- تجتهد المعلمات والمعلمون د- تجتهد المعلمات المعلمات
- ٦- لساني وسيفي صارمان كلاهما / ويبلغ ما لا يبلغ السيف مزودي- التوكيد في البيت السابق هو:
أ- سيفي ب- صارمان ج- كلاهما د- مزودي
- ٧- يثنى الناس جميعهم على العامل المجد- التوكيد في الجملة السابقة :
أ- الناس ب- جميعهم ج- العامل د- المجد
- ٨- إياك إياك النميمة- نوع التوكيد في الجملة السابقة :
أ- معنوي ب- لفظي
- ٩- تفقدت أنا التوكيد المعنوي المناسب للفراغ في الجملة السابقة :
أ- جميعي ب- كلي ج- نفسي د- كلاي

سادسا: تعبير - خطبة

اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي :
(للقيادة صفات خاصة ومؤهلات فطرية لا تتوفر لكثير من الناس، وعلى المؤسسات المتخصصة البحث عن فيهم هذه السمات ...
والعمل على رعايتهم وتنميتها)

الموضوع

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، قائد الأمة في دنياها وأخراتها، وهادي الناس إلى الجنة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد :

أيها الأخوة والأخوات

إن تعليم الموهوبين فنون القيادة لا يتطلب فقط تطوير الإمكانيات غير العادية التي يحملونها بل يتطلب أيضا تنمية القيم والاهتمامات والدوافع للتمكن من توجيه تلك المواهب لخدمة المجتمع.
أيها المربيون الأفاضل

مع أن العالم قد أثبت خطأ نظرية أرسطو بأن القادة يولدون ولا يصنعون، فإنه قد ثبت أيضا بأن القدرات القيادية- مثل القدرات الإبداعية والفكرية- لا تزدهر ما لم تبذل أي جهود لتطويرها. فعلى الرغم من أننا لا نتوقع أن يصبح كل المواطنين الذين لديهم قدرات قيادية قادة عظماء في مجتمعاتهم أو حتى في الأوساط التي يعملون فيها، فإنه من المنطقي افتراض أن الأشخاص الذين لديهم مهارات قيادية قوية يكونون أكثر قابلية ليصبحوا قادة فاعلين أو تابعين ملتزمين في مجال حل المشكلات.

أيها الأصدقاء

إن تطوير الموهوبين قياديا يتطلب في بادئ الأمر اكتشاف موهبتهم، الأمر الذي يجعلنا نتساءل كيف يمكننا أن نكتشف مثل هذه الموهبة؟

إن بعض الموهوبين يتسمون بسمات معينة تشير إلى قدراتهم القيادية، مثل هذه السمات قد تساعدنا في التعرف عليهم ومن ثم استهدافهم لبرامج تدريب القادة لتطوير هذه الموهبة، فهم دائما يرغبون بالتحدي وقادرون على حل المشكلات، بل وقادرون أيضا على التفكير بطريقة ناقدة. كما أنهم يتميزون بقدرتهم في بناء العلاقات الجديدة، وطلاقتهم التعبيرية، ومرونتهم في التفكير والتصرف، إضافة إلى ملكاتهم في فهم الغموض والقدرة على تحفيز الآخرين. وعلى الرغم من أن العبقرية الفكرية لا تمثل بالضرورة أحد أهم متطلبات القيادة الحكيمة، فإن الطلاب الموهوبين فكريا يتمتعون بالقدرة التي تؤهلهم لمناصب قيادية بارزة في المستقبل- إذا تم تدريبهم بشكل جيد.

أيها الحضور الكريم

إن أهمية استثمار مثل هذه القدرات والملكات جعلت برامج الموهوبين الحديثة تركز بشكل أساسي على تطوير القدرات القيادية. ولكن المشكلة كانت تكمن في عدم وجود نظام تعليمي لتطوير المهارات القيادية، كما أنه لا يوجد أي دراسة أو إنتاج بحثي يتعلق بتطوير القدرات القيادية للطلاب المبدعين. ولهذا ركز العلماء على البحث والدراسة حول المهارات الأساسية للقيادة، وتم تصنيفها في أربع مجموعات أولية هي: الإدراك وحل المشكلات والتواصل مع الآخرين وصنع القرار. واستنادا على هذا التصنيف ظهر ما يسمى بنموذج تدريب القادة الذي أصبح فيما بعد فكرة رئيسية لتطوير برامج الموهوبين.

وأخيرا أيها الأفاضل

إن القيادة فاعلة لا تتحقق إذا كانت قاعدتها الجماهيرية مجرد أناس أليين أذكاء، فتعليم الأطفال مبادئ القيادة يجب أن يتضمن ممارستهم لتلك القيادة، ولكن ليس بطريقة آلية، أي كيف يصنعون القرارات؟ أو كيف يصوتون بل لا بد أن يتعلموا كيف يشاركون في صنع القرارات التي تمس حياتهم. فتعلم فنون القيادة بالمدرسة يجب أن لا يكون مجرد تعلم مبادئ القيادة، بل ممارستها.

قصيدة من يعدل الأذنان بالذرا؟

الشاعر الرسول: حسان بن ثابت

١	أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا نَأْتِكَ الْعَلَا فَارْبَعْ عَلَيْكَ فَسَائِلِ
٢	فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ أَحْضَرُ رَاخِرٌ وَحِسِّي ظُنُونٌ مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلِ
٣	فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ بِالذَّرَا قَدْ اخْتَلَفَا بِرِ يُحَقِّ بِبَاطِلِ
٤	تَنَاولْ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ سَتُدْرِكُنَا إِنْ نَلْتَهُ بِالْأَنَامِلِ
٥	أَلَسْنَا بِحَلَائِلٍ أَرْضَ عَدُونَا تَأَرَّ قَلِيلًا سَلَّ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ
٦	تَجِدُنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالنَّدَى وَأَمْرِ الْعَوَالِي فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
٧	تَجِدُنَا سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وَسُودَدًا تَلِيدًا وَذَكَرًا نَامِيًا غَيْرَ حَامِلِ
٨	لَنَا جَبَلٌ يَغْلُو الْجِبَالَ مُشْرِفٌ فَتَحْنُ بِأَعْلَى فَرْعِهِ الْمُتَطَاوِلِ
٩	مَسَامِيحُ بِالْمَعْرُوفِ وَسُطَّرُ رِجَالِنَا وَشُبَّانُنَا بِالْفُحْشِ أَبْخَلُ بَاخِلِ
١٠	وَمَنْ خَيْرٌ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِسَائِلِ عَفَافًا وَعَانٍ مُوثِقٍ فِي السَّلَاسِلِ
١١	وَمَنْ خَيْرٌ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِحَارِهِمْ إِذَا اخْتَارَهُمْ فِي الْأَمْنِ أَوْ فِي الزَّلَازِلِ
١٢	وَفِينَا إِذَا مَا شُبَّتِ الْحَرْبُ سَادَةٌ كُهُولٌ وَفَنِيَاتٌ طَوَالُ الْحَمَائِلِ
١٣	نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَّقَتْ أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلُ قَائِلِ
١٤	وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَةَ نَصَلُ حَافَتِيهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ
١٥	وَيَوْمَ قَرِيشٍ إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ وَطَنُنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَ الْمُتَثَاوِلِ
١٦	وَفِي أَحَدِ يَوْمٍ لَهُمْ كَانَ مُخْزِيًا نُطَاعِنُهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ الدَّوَابِلِ
١٧	وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ كِتَابَتِ نَمْشِي حَوْلَهَا بِالْمَنَاصِلِ
١٨	فَقَرُّوا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ بِكُلِّ فِتَى حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلِ
١٩	فَقَرُّوا إِلَى حِصْنِ الْقُصُورِ وَغَلَفُوا وَكَائِنْ تَرَى مِنْ مُشْفِقٍ غَيْرِ وَائِلِ
٢٠	وَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا فَأُولَى لَكُمْ أُولَى حُدَاةِ الزَّوَامِلِ

أولاً: الفهم والاستيعاب

(١) حسان بن ثابت شاعر مخضرم، وهو شاعر الرسول - صلى الله عليه وسلم

أ- ماذا يقصد بالقول: شاعر مخضرم؟

- الشاعر المخضرم: هو الشاعر الذي عاش فترة من حياته في الجاهلية وأدرك الإسلام وعاش فيه.

ب- ما أبرز المواقف التي شهدتها حياة حسان بن ثابت؟

- حسان بن ثابت الأنصاري شاعر عربي وصحابي من الأنصار، ينتمي إلى قبيلة الخزرج من أهل المدينة، كما كان شاعراً معتبراً يفد على ملوك آل غسان في الشام قبل إسلامه، ثم أسلم وصار شاعر الرسول بعد الهجرة. توفي أثناء خلافة علي بن أبي طالب بين عامي ٣٥ و ٤٠ هـ.

- لحسان بن ثابت كثير من المواقف التي تشهد له، أهمها الموقف الذي قال فيه النبي محمد (ص) للأنصار: "ما يمنع القوم الذين نصرُوا رسول الله بسلاحهم، أن ينصروه بالسنتهم"، فقال حسان بن ثابت: "أنا لها يا رسول الله" وأخذ بطرف لسانه، ورد النبي: "والله ما يسرنى به مقول بين بصرى وصنعاء"

ت- هو شاعر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بم اكتسب حسان هذا اللقب؟

- لقب بهذا اللقب لأنه كان يرد على شعراء المشركين الذين يحاولون النيل من الرسول (ص)، فينظم القصائد العظيمة في مدح الرسول الكريم، وينظم قصائد الهجاء في أعدائه، كما كانت له مكانة أدبية مشهودة بين شعراء العربية في الجاهلية والإسلام.

(٢) وضح أبرز الإحساسات والمشاعر التي تنبض بها أبيات القصيدة، مع الاستدلال

الإحساسات	الاستدلال
الفخر بالخزرج	أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُذْرِكَ مَجْدُنَا نَأْتُكَ الْعَلَا فَارْبَعٌ عَلَيْكَ فَسَائِلِ
الاستهانة بالأعداء	تَنَاولُ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ سَتُذْرِكُنَا إِنْ نِلْتَهُ بِالْأَنَامِلِ

(٣) المسلمون سجلوا تفوقاً في ميدان المجد والعلو يعجز عنه الآخرون .. كيف عبر الشاعر عن هذه الحقيقة؟

- عبر الشاعر عن ذلك من خلال بيان التفوق في الصفات الأخلاقية الأصيلة، والشجاعة والبطولة في المعارك والحروب.

(٤) لجأ الشاعر إلى الموازنات، أين نجد ذلك في القصيدة؟ وما الغرض الذي رمى إليه الشاعر من ذلك؟

- نجد الموازنات في البيتين الثاني والثالث:

فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءٌ إِنْ أَخْضَرَ زَاخِرٌ وَحِسِّي ظُنُونٌ مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلٍ

فَمَنْ يَغْدِلُ الْأَذْنَابُ وَيَحْكُ بِالْذُّرَا قَدْ اخْتَلَفَا بِرِ يَحْقُ بِبَاطِلٍ

- أما الغرض من هذه الموازنات؛ فهو إبراز علو مكانة المسلمين على أعدائهم من الكفار والمشركين.

المسلمون	أعداؤهم
(ماء أخضر زاهر)	(ماء قليل مشكوك فيه)
للدلالة على الكرم والعطاء والقوة	للدلالة على الضعف والذلة
(الذرا العالية الشامخة)	(أذئاب لا قدر لها)
للدلالة على السمو والرفعة	للدلالة على الوضاعة والحقارة
(بر يحق)	(بر باطل)
للدلالة على عظمة القيم والمبادئ	للدلالة على أن مبادئهم كاذبة

الفضيلة	مكان ورودها	الفضيلة	مكان ورودها
الشجاعة والنزول بأرض الأعداء	(البيت ٥)	القوة والكرم	(سبقنا بالفعال وبالندى - البيت ٧)
الشرف العظيم	(لنا جبل يعلو الجبال مشرف - البيت ٨)	اليؤنة والسهولة والبعد عن الفحش	(مساميح ، شباننا بالفحش أبخل - البيت ٩)
إكرام السائل والأسير والجار	(البيت ١٠ + ١١)	الشدة في الحروب	(البيت ١٢)
أيواء الرسول الكريم ونصرته	(البيت ١٣ + ١٤)	المواقف العظيمة في بدر وأحد وثقيف	(الأبيات ١٥ + ١٦ + ١٧)

- أما عن صلتها بحياة العرب والمسلمين ؛ فهي من صفاتهم الأصيلة التي تربوا عليها ، فكانت جزءا من حياتهم ودينهم.

(٦) تعرض الشاعر لأحداث خالدة في حياة المسلمين.

أ. وضح هذه الأحداث وأهميتها في مسيرة الدعوة الإسلامية.

- أيواء الرسول الكريم ونصرته في المدينة المنورة بعد هجرته إليها ، وبناء دولة الإسلام الأولى.

- غزوة بدر التي كانت نقطة تحول بارزة في تاريخ المسلمين .

- غزوة أحد التي شهدت تضحيات عظيمة للدفاع عن الرسول الكريم ، بعد انقلاب نتيجتها لصالح المشركين.

- غزوة حنين (يوم ثقيف) التي كانت اختبارا عمليا لإخلاص المسلمين والتفافهم حول قيادتهم النبوية.

ب. بين النتائج التي تمخضت عنها هذه الأحداث.

- الهجرة : بناء دولة الإسلام الأولى

- غزوة بدر : تحول المسلمين إلى قوة مهابة الجانب في الجزيرة العربية

- غزوة أحد : الالتزام بأوامر الرسول الكريم وتجنب مخالفتها في كل صغيرة وكبيرة

- غزوة حنين : الإخلاص في الدفاع عن الإسلام وعدم الاغترار بالكثرة

(٧) من إشارات الشاعر إلى الأسلحة المستخدمة في الحروب ما يكشف عن معالم الحياة العربية في العصر الجاهلي وصدر

الإسلام ، بين ذلك .

- الأسلحة الوارد ذكرها في الأبيات:

العوالي (الرماح) / القنا (الرماح) / القنابل (مصيصة يصاد بها) / السهمري الذوايل (السيوف من الحديد الصلب الشديد ذات الرؤوس الدقيقة) / المناصل (السيوف القوية).

(٨) انتصارات المسلمين في الجزيرة العربية كانت بداية امتداد الحضارة الإسلامية شرقاً وغرباً ، وضح ذلك.

- لقد كانت المعارك الأولى التي خاضها المسلمون بعد إقامة دولتهم العتيدة في المدينة المنورة ، وانتصاراتهم المتتالية فاتحة امتداد الحضارة الإسلامية ، فقد دخلت القبائل في الجزيرة العربية في دين الله أفواجا ، وصار جيش المسلمين يزداد قوة وعددا وعتادا ، مما أتاح له فيما بعد أن ينتشر في كل بقاع الدنيا ، ليجعل كلمة الله هي العليا ، وليوصل رسالة السماء لأهل الأرض جميعا .

(٩) علل / كثرة التعبير في القصيدة بضمير المتكلمين (نا) ؟

- لأن الموضوع الذي اختاره الشاعر في هذه القصيدة هو موضوع (الفخر) بقبيلته وأمته.

المعنى	البيت الذي يتفق معه
نحن الذين نعين الفقير ونحسن إلى الأسير.	وَمَنْ خَيْرٌ حِي تَعْلَمُونَ لِسَائِلٍ ... عَقَافًا وَعَانَ مُوثِقٍ فِي السَّلَاسِلِ
أمجاد المسلمين نهر متواصل العطاء على مر العصور	تَجِدُنَا سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وَسُودَدًا ... تَلِيدًا وَذِكْرًا نَامِيًا غَيْرَ حَامِلٍ
ما حققه المسلمون يستحيل أن يحققه الآخرون مهما تطاولوا إليه.	لَنَا جَبَلٌ يَغْلُو الْجِبَالَ مُشْرِفٌ ... فَتَحْنُ بِأَعْلَى فَرْعِهِ الْمُتَطَاوِلِ
قوم الشاعر فاقوا الآخرين في ميادين الشجاعة والكرم	تَجِدُنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالنَّدَى ... وَأَمْرٍ الْعَوَالِي فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
أهل المدينة آمنوا بالرسول وحموه من أذى قريش.	نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَقْتِ ... أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَائِلِ
سلم الأعداء بالهزيمة وهم صاغرون	وَأَعْظُوا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا ... فَأُولَى لَكُمْ أُولَى خُدَاةِ الرِّوَامِلِ
حمى الله رسوله بالبواسل من الرجال، وولى الأعداء الأديار	فَقَرُّوا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ ... بِكُلِّ فِتْيَ حَامِي الْحَقِيقَةِ بَاسِلِ

(١١) وضح المقصود بكل مما يأتي:

- نأتك العلا فاربع عليك فسائل / ابتعد عنك مجدنا ولم تدرك عظمته فتمهل واسأل عنا من نكون
- تار قليلاً سل بنا في القبائل / انظر بدقة واسأل القبائل عنا قبل أن تخطئ في تقدير قوتنا وشجاعتنا
- شباننا بالفحش أبخل باخل / شباننا لا يقعون في الفاحش من القول والفعل لما يمتازون به من أخلاق عالية.

(١٢) حدد علاقة ما تحت خط بما قبله في الجمل الآتية:

العلاقة	الجملة
تعليل	ألا أيها الساعي لِيُذْرِكْ مَجْدَنَا
نتيجة	نَأْتُكَ الْعَلَا قَارِئُكَ عَلَيْنِكَ فَسَائِلِ
تفصيل	فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ أَخْضَرُ زَاخَرٍ وَحَسِيٌّ ظُنُونٌ مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلِ
نتيجة	تَنَاقُلُ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ سَتُدْرِكُنَا إِنْ نَلْتَهُ بِالْأَنَامِلِ
نتيجة	تَارَ قَلِيلًا سَلْ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ تَجِدُنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالنَّدَى
نتيجة	إِذْ أَتُونَا بِجَمْعِهِمْ وَظَنُّنَا الْعَدُوَّ وَظَاةَ الْمُتَنَاقِلِ
نتيجة	إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ ... فَفَرُّوا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ

(١) الترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
ظنون	قليل الماء	السمهري	الرمح الصليب العود	قليدا	موروث / أصيل
اربع	تمهل / انتظر	نطاعن	يطعن أحدنا الآخر	حلالين	نزالين
تأر	أعد النظر بدقة	المناسل	السيوف	الذوايل	السيوف الدقيقة

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	ذروة (قمة)	الندى	المنصل (سيف)	عان (أسير)	حاد (مغني)
الجمع	الذرا	أنداء / أندية	المناسل	عانون / عناة	حادا

(٣) التصريف (جمع) (جامعة ، جمعية ، اجتماع ، مجموعة ، جامع ، جميع مجموع)

الجملة	التصريف المناسب
- أخطط أن أدرس الطب في مرموقة	جامعة
- كانت الدعوة موجهة إلى الأصدقاء	جميع
- حضر أولياء الأمور الذي عقد في المدرسة	الاجتماع
- نشترى المواد الغذائية عادة من القريبة من بيتنا	الجمعية
- الطيور تسمى سرباً ، و الخراف تسمى قطيعاً	مجموعة

(٥) المعنى السياقي (عدل)

الجملة	المعنى السياقي
عدل الرجل عن رأيه	تراجع
عدل القاضي بين المتخاصمين	لم يظلم
المشارك من عدل بربه إلهاً آخر	سوى به غيره
عدل السائق الأمتعة في صندوق السيارة	رتبها
عدل صديقي في سيرته	استقام

ثالثاً : التذوق الفني لقصيدة من يعدل الأذنان بالذرا

التذوق الفني : بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعنى في قصيدة من يعدل الأذنان بالذرا .

الصور الفنية	المحسنات البديعية	الأثر الفني
حسي ظنون ماؤه غير فاضل	—	كناية عن الخسة والوضاعة، تبرز تفوق المسلمين على أعدائهم
فمن يعدل الأذنان ويحك بالذرا	—	كناية عن المشركين والمسلمين، تبرز أفضلية المسلمين وشرفهم
تناول سهيلاً في السماء فهاته	—	أمر بلاغي يفيد التعجيز وإظهار الضعف
لنا جبل يعلو الجبال مشرف	—	استعارة تظهر شرف المسلمين وعظمتهم
وطئنا العدو وطأة المتثاقل	—	كناية عن الشدة والقوة، تبرز قوة جيش المسلمين
وأعطوا بأيديهم صغاراً	—	كناية عن استسلام الأعداء واعترافهم بالهزيمة
—	القنا والقنابل	جناس ناقص، يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن

رابعاً: فنون البلاغة / أضرب الخبر

انتبهوا أعزائي الطلاب / الطالبات.

- أضرب جمع قلة ومفرده ضرب وتعني نوع أو الصنف.
- إذا كان المخاطب خالي الذهن يسمى ضرب الخبر (ابتدائي) وفي هذه الحالة لا يحتاج الخبر إلى تأكيد.
- إذا كان المخاطب شاكاً في قبول الخبر يسمى ضرب الخبر (طلبي) وفي هذه الحالة يستحسن تأكيد الخبر بمؤكد واحد.
- إذا كان المخاطب منكراً للخبر يسمى ضرب الخبر (إنكاري) وفي هذه الحالة يجب تأكيد الخبر بمؤكد أو أكثر.

الأمثلة :

- (١) المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره
ابتدائي / المخاطب خالي الذهن
- (٢) الكلمة الطيبة صدقة.
ابتدائي / المخاطب خالي الذهن
- (٣) يقول شوقي : صلاح أملك للأخلاق مرجعه
فقوم النفس بالأخلاق تستقيم
طلبي ، مؤكد واحد (قد) / المخاطب شاك في الخبر
- (٤) (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)
طلبي ، مؤكد واحد (إن) / المخاطب شاك في الخبر
- (٥) (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَقَارًا)
طلبي ، مؤكد واحد (إن) / المخاطب شاك في الخبر
- (٦) يقول النابغة الذبياني : ولست بمستبق أحاً لا تلمه
على شعث أي الرجال المهذب؟
طلبي ، مؤكد واحد (الباء الزائدة في خبر ليس) / المخاطب شاك في الخبر
- (٧) إذا ما الأصل الفي غير زاك فما تزكو مدى الدهر الفروع
طلبي ، مؤكد واحد (ما الزائدة) / المخاطب شاك في الخبر
- (٨) (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ)
إنكاري ، مؤكداً (إن ولام التوكيد) / المخاطب منكراً للخبر
- (٩) (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)
إنكاري ، مؤكداً (ألا الاستفتاحية وإن) / المخاطب منكراً للخبر
- (١٠) والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
إنكاري ، ثلاثة مؤكدات (القسم وإن ولام التوكيد) / المخاطب منكراً للخبر
- (١١) (وفي السماء رزقكم وما تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ .)
إنكاري ، ثلاثة مؤكدات (القسم وإن ولام التوكيد) / المخاطب منكراً للخبر

(١) موقف المخاطب من الخبر لا يعدو حالة من ثلاث:

أ- أن يكون خالي الذهن من الحكم وفي هذه الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، ويسمى هذا الضرب من الخبر ابتدائيا.

ب- أن يكون مترددا في الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب من الخبر طلبيا.

ت- أن يكون منكرا له، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد له الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا، ويسمى هذا الضرب من الخبر إنكاريا.

(٢) لتوكيد الخبر أدوات كثيرة منها: إن وأن، والقسم، ولام الابتداء، ونونا التوكيد، وأحرف التنبيه، والأحرف الزائدة، وقد، وأما الشرطية، والسين التي تخصص المضارع للاستقبال، وضمير الفصل.

(٣) تأكيد الخبر الطلبي مستحسن، أما تأكيد الخبر الإنكاري فواجب ولا يجوز العدول عنه إلا لدواع بلاغية.

السؤال الأول: بين أضرب الخبر فيما يأتي وعين أدوات التوكيد:

- | | | |
|---|------------------------------|-----------------------------|
| (١) يقول المتنبي: وكل امرئ يولي الجميل محب | وكل مكان ينبت العز طيب | (ابتدائي) |
| (٢) ويقول: على قدر أهل العزم تأتي العزائم | وتأتي على قدر الكرام المكارم | |
| وتكبر في عين الصغار صغارها | وتصغر في عين العظيم العظائم | (ابتدائي) |
| (٣) ويقول: وما كل هاو للجميل بفاعل | ولا كل فعال له يتمم | (طلبي باء حرف زائد للتوكيد) |
| (٤) ويقول: إني أصاحب حلمي وهو بي كرم | ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن | (طلبي / إن) |
| (٥) ويقول: من يهن يسهل الهوان عليه | ما لجرح بميت إيلام | (ابتدائي) |
| (٦) يقول الشريف الرضي: قد يبلغ الرجل الجبان بماله | ما ليس يبلغه الشجاع المعدم | (طلبي / قد) |
| (٧) يقول أبو نواس: ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم | واسمت سرح اللهو حيث أساموا | |
| وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه | فإذا عصارة كل ذاك أثام | (طلبي / لقد) |
| (٨) وقال أعرابي: ولم أر المعروف أما مذاقه | فحلوا وأما وجهه فجميل | (طلبي / أما) |
| (٩) ويقول البوصيري والنفوس كالطفل إن تهمله شب على | حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم | (ابتدائي) |

(١٠) خطب الرسول صلى الله عليه وسلم قريشا حين الجهر بالدعوة فقال:

((إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس ما كذبتكم، ولو غششت الناس ما غششتكم، والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتجزون بالإحسان إحسانا، وبالسوء سوءا، وإنها للجنة أبدا أو للنار أبدا))

(إنكاري / إن والله + لام التوكيد + نون التوكيد)

(١١) يقول الله تعالى:

((ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون، وإنك لعلي خلق عظيم))

(إنكاري / والقلم + الباء الزائدة للتوكيد + إن + لام التوكيد)

خامساً: قواعد النحو والصرف / البديل (من التوابع)

البديل:

- البديل تابع مقصود بالحكم دون متبوعه ، وإنما يذكر المتبوع تمهيداً له وتوطئة له ...
 - يفدي الجندي وطنه الكويت بروحه .
 فالكويت : بدل من " وطنه " منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 نلاحظ أن وطن الجندي هو نفسه الكويت ، لذلك قلنا أن الكويت بدل من الوطن، فيمكننا حذف " وطنه " ولن يتبدل المعنى : يفدي الجندي الكويت بروحه .

للبديل أربعة أنواع:

نوع البديل	تعريفه	مثال عليه
البديل المطابق بدل كل من كل	هو ما تطابق فيه البديل والمبدل منه ، وكان البديل هو عين المبدل منه . ويسمى " بدل كل من كل "	الخليفة عمر مثل يحتذى في تحمل المسؤولية
	كل اسم معرف بال بعد اسم الإشارة يعرب بدلا من اسم الإشارة	إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم . القرآن : بدل من اسم الإشارة منصوب
بدل بعض من كل	هو ما كان البديل جزءاً من المبدل منه شريطة أن يكون المبدل منه قابلاً للتجزئة. (البديل جزء مادي من المبدل منه)	اجتمع القوم شبابهم . شبابهم : بدل بعض من كل للقوم ، نلاحظ أن الشباب جزء من القوم ففيهم الشباب والأطفال والنساء
بدل اشتمال	هو ما كان البديل مما يشتمل عليه المبدل منه (البديل جزء معنوي من المبدل منه)	تمتعت بالحديقة أريجها أريجها : بدل اشتمال من الحديقة . نلاحظ أن الأريج مما تشتمل عليه الحديقة وهو ليس جزءاً من الحديقة . ولكنه متصل بها
البديل المبين هو ما كان البديل مخالفاً للمبدل منه ويأتي على ثلاثة أنواع:	١- بدل الإضراب	أريد قهوة شاي . اضربنا عن القهوة الى طلب الشاي
	٢- بدل الغلط	قرأت كتاباً مجلّة . فالقراءة وقعت للمجلة وهو خطأ فذكر الكتاب
	٣- بدل النسيان	ركبت حافلة قطارا فالركوب كان في القطار لكنه نسي فذكر الحافلة أولاً

ملحوظة هامة: - كل من " بدل بعض من كل " و " بدل الاشتمال " يجب أن يحتوي على ضمير متصل يعود على المبدل منه - يتبع البديل المبدل منه في الحالة الإعرابية : رفعاً ونصباً وجراً .

الضمائر المتصلة:

تتصل الضمائر بالأسماء وتكون في هذه الحالة في محل جر مضاف إليه ، مثل:
اتصال الضمائر بالاسم (كتاب) :

كتابي ، كتابنا ، كتابه ، كتابها ، كتابهما ، كتابهم ، كتابهن ، كتبك ، كتابك ، كتابكما ، كتابكم ، كتابكن
النتيجه: استخدام الضمائر المتصلة (هـ ، ها ، هما ، هم ، هن) واجب مع البديل (بعض من كل) و (بديل الاشتمال)

تدريبات على البديل**(١) اضبط البديل فيما يأتي مع بيان سبب الضبط:**

حضر أخوك حسن	حسن	(بالضمة لأن المبدل منه مرفوع)
قضيت الدين ثلثه.	ثلثه	(بافتحة لأن المبدل منه منصوب)
نظرت إلى السفينة شرعها	شرعها	(بالكسرة لأن المبدل منه مجرور)

(٢) استخرج مما يلي بدلا مبينا نوعه:

عجبت من الأسد إقدامه .	(إقدامه: بديل اشتمال)
تمزق الكتاب غلافه .	(غلافه: بديل بعض من كل)
كانت أم المؤمنين عائشة حجة في رواية الحديث .	(عائشة: بديل مطابق)
" إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم "	(القرآن: بديل مطابق)

(٣) وظف الكلمات (منارة - القرآن) بحيث تكون بدلا:

تهدم المسجد منارته . من يتمسك بكتاب الله القرآن لن يضل .

(٤) صغ تعبيرا يتضمن بدلا مع الضبط:

- زرت المدينة متاحفها ، وسرنا الشوارع نظافتها .
- تعد الشاعرة سعدا الصباح من أعظم شاعرات هذا الزمان

(٥) حول المبدل منه في البديل المطابق إلى نعت والعكس:

- آمنت برسول الله محمد .	تحويل المبدل منه (رسول) إلى نعت	(آمنت بمحمد رسول الله)
- أعجبني التمثال هذا .	تحويل النعت (هذا) إلى مبدل منه	(أعجبني هذا التمثال)

(٦) صوب الخطأ النحوي في البديل فيما يلي:

- تأثرت بالمعلم أخلاقه . (أخلاقه) بالكسرة / المبدل منه (المعلم) مجرور بحرف الجر الباء
- إن هؤلاء الجنود مصدر فخر لنا . (الجنود) بفتحة / المبدل منه (هؤلاء) في محل نصب اسم إن

(٧) أعرّب ما تحته خط إعرابا تفصيليا فيما يأتي:

- ١- إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا
 - ٢- تم جمع القرآن في عهد الخليفة عثمان
 - ٣- يعجبني العرب عادتهم
- حدائق: (بديل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة)
- عثمان: بديل مطابق مجرور وعلامة جره الفتحة (ممنوع من الصرف)
- عادتهم: بديل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٩) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

١- رفع إبراهيم الخليل قواعد البيت الحرام - البدل في الجملة السابقة هو :

أ- الخليل

ب- إبراهيم

ج- القواعد

د- البيت

٢- نظفت الحاسوب شاشته - نوع البدل (شاشته) نوعه :

أ- مطابق

ب- اشتمال

ج- بعض من كل

د- مباين

٣- سررت من الطالب أدبه - البدل (أدبه) مضبوطاً :

أ- أدبه (ضمت)

ب- أدبه (كسرة)

ج- أدبه (فتحة)

د- أدبه (سكون)

٤- قال تعالى : " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " - البدل في الآية الكريمة هو :

أ- القرآن

ب- يهدي

ج- هذا

د- أقوم

٥- الجملة التي تشتمل على بدل هي:

أ- الخليفة المأمون من خلفاء العصر العباسي

ب- المأمون خليفة عباسي معروف

ج- أقدر المأمون العباسي

د- أعتز بسيرة المأمون

٦- الجملة التي تشتمل على بدل مباين فيما يأتي هي:

أ- رسى الخليفة عمر دعائم الدولة

ب- اعتلى خطيب المسجد منبره

ج- سرنى الثوب لونه

د- قرأت ساعة ساعتين

٧- أعجبنى الزهر عيبره - الجملة السابقة:

أ- صحيحة

ب- خطأ

اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(في سيرة الرسول (ص) وصحابته الأخيار- رضوان الله عليهم - بطولات حقيقية عظيمة، ونماذج واقعية رائعة يقتدي بها شبابنا، لا تداينها أي نماذج أخرى، مما يملأ أسماع الدنيا وأبصارها اليوم ...)

الخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، حمدا يليق بعظيم وجهه الكريم وسلطانه العظيم ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله ومن والاه من أصحابه والتابعين.

أيها الجمع الكريم إن في سيرة العظماء والخالدين دروسا وعبرا يجب علينا استخلاصها والاقتداء بها والعمل على استلهاها ، وليس هناك سيرة أعظم من سيرة الرسول الكريم وصحابته الأخيار رضوان الله عليهم. وأول ما يمكن الاقتداء به من سيرة الرسول الكريم أخلاقه الكريمة فالصدق والأمانة، والرحمة كانت من الصفات الغالبة على تعامل الرسول الكريم مع غيره من الناس وكان يطلق عليه الصادق الأمين، أما عن صبره وتحمله المشاق في سبيل الدعوة إلى الله فحدث ولا حرج فكم تحمل من صعوبات وتحديات لكن ذلك لم يمنعه من الصبر والمثابرة ، ولنا في قيادة الرسول الحكيم أكبر المثل والعبر فقد كان الرسول قائدا ماهرا وأظهر مهارات قيادية فائقة في إدارة الأمور وكان يستمع لأراء أصحابه ويأخذ بها مما يعكس أهمية مبدأ الشورى في إدارة أمور المجتمع، ومما يلفت النظر في شخصية الرسول الكريم تسامحه فقد أظهر تسامحا كبيرا حتى مع من أساء إليه من الكافرين وما موقفه من مشركي قريش بعد فتح مكة ببعيد عن الأذهان حيث قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء.

أما بالنسبة لصحابته الكرام فمواطن الاقتداء بهم كانت كثيرة ومتعددة لعل أول ما يلفت النظر هو عدالتهم فقد كان أبو بكر الصديق مثالا للعدل وكذلك عمر بن الخطاب ضرب أروع الأمثلة على العدل.

أيها الأخوة المسلمون ... إن التعاون والإخاء والصداقة والتكاتف كانت من أهم الصفات البارزة في شخصية الصحابة الكرام، فلقد كانوا مثالا في الوحدة حيث دعموا بعضهم البعض في نشر الدعوة الإسلامية ، كما ضحوا بالكثير من أموالهم وأوقاتهم من أجل نصرة الدين، وكانوا يعملون من أجل مساعدة الفقراء والمحتاجين وتقديم يد العون لهم ، كما أسسوا نظام الزكاة والصدقات ذلك النظام الذي كان يدعم التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الإسلامي.

أيها الأخوة الكرام مما لا شك فيه أن التوازن بين الدنيا والآخرة وتحقيق التوازن بين متطلبات الحياة الدنيا وبين الآخرة كان من أهم السمات التي يمكن الاقتداء بها من خلال سيرتهم. وفي النهاية فإن سيرة الرسول وصحابته الكرام تجسد قيما سامية عليا تجعلهما نموذجا يحتذى به في كل زمان ومكان.

اللغة والدين والعادات

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعب مجتمع محكوم بقوانينه وأوضاعه ، ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب الخالص له من طبيعته المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة: لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله. وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي الوشيجة من الأفراد ، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض ، فيجعل للأمة شأن الأسرة ، ويخلق في الوطن معنى الدار. ويوجد في الاختلاف نزعة التشابه ، ويرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة ، ويبدع للأمة شخصيتها المتميزة ، ويوجب لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانون التناصر والحمية ، إذ يجعل الخواطر مشتركة ، والدواعي مستوية ، والنوازع متآزرة ، فتجمع الأمة كلها على الرأي: تتساند بقواها ويشد بعضها بعضا فيه ، وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها. والخلق القوي الذي ينشئه للأمة كائنها الروحي ، هو المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات ، وهو قانون نافذ يستمد قوته من نفسه ، إذ يعمل في الحيز الباطن من وراء الشعور ، متسلطا على الفكر، مصرفا لبواعث النفس، فهو وحده الذي يملأ الحي بنوع حياته ، وهو طابع الزمن على الأمم ، وكأنه على التحقيق وضع الأجداد علامتهم الخاصة على ذريتهم.

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها ، وجودا متميزا قائما بخصائصه فهي قومية الفكر ، تتعد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة ، والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها ، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل ، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطماحها ، فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع ، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة ، وكانت أمتها حريصة عليها ، ناهضة بها ، متسعة فيها ، مكبرة شأنها ، فما يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها والمطابقة بين طبيعته وعمل طبيعته ، وكونه سيد أمره وتحقيق وجوده ، ومستعمل قوته ، والأخذ بحقه ، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة الشرقية ، واصغار أمرها ، وتهوين خطرها ، وإيثار غيرها بالحب والإكبار ، فهذا شعب خادم لا مخدوم تابع لا متبوع ، ضعيف عن تكاليف السيادة ، لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه ، مجتزئ ببعض حقه ، مكثف بضرورات العيش ، يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان. لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين ، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته ، إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وأماله ، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه ، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ ، لا صورة محققة في وجوده ، فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر ، حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة ، ونشأ الثاني على أخرى ، والثالث على لغة ثالثة ، لكانوا في العاطفة: أبناء ثلاثة آباء وما ذلت لغة شعب إلا ذل ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار ، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضا على الأمة المستعمرة ، ويركبهم بها ، ويشعرهم عظمتها فيها ، ويستلحقهم من ناحيتها ، فيحكم عليهم أحكاما ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبداً ، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا ، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها ، فأمرهم من بعدها لأمره تبع والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق ، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية ، فتراهم إذا وهنت فيهم هذه العصبية يخجلون من قوميتهم ، ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم ، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم ، ولقومهم وأشياء قومهم ، فلا يستطيع وطنهم أن يوحي إليهم أسرار روحه ، إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة ، وينقادون بالحب لغيره ، فيتجاوزونه وهم فيه ، ويرثون دماءهم من أهلهم ، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي ، ومن ثم تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها ، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها ، فيكون شيء الأجنبي في ذهبنهم أجمل وأثمن ، لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام ، وقد يكون الوطني مثله أو أجمل منه ، بيد أنه فقد الميل ، فضعفت صلته بالنفس ، فعادت كل مميزاته لا تميزه

وأعجب من هذا في أمرهم ، أن أشياء الأجنبي لا تحمل معانيها الساحرة في نفوسهم إلا إذا بقيت حاملة أسماءها الأجنبية ، فإن سمي الأجنبي بلغتهم القومية نقص معناه عندهم وتصاغر وظهت فيه ذلته .. وما ذاك إلا صغر نفوسهم وذلتها ، إذ لا ينتجون لقوميتهم فلا يلهمهم الحرف من لغتهم ما يلهمهم الحرف الأجنبي. والشرق مبتلى بهذه العلة ، ومنها جاءت مشكلاتنا أو أكثرها ، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها ، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موزعا إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية ، ولو أخذنا - نحن الشرقيين - بهذا ، لكان هذا وحده علاجا حاسما لأكثر مشكلاتنا.

فاللغات تتنازع القومية ، ولهي - والله - احتلال عقلي في الشعوب التي ضعفت عصبيتها ، وإذا هانت اللغة القومية على أهلها ، أثرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه. أما إذا قربت العصبية ، وعزت اللغة ، واثارت لها الحمية ، فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة يرتفق بها ، ويرجع شبر الأجنبي شبرا لا مترا .. وتكون تلك العصبية للغة القومية مادة وعونا لكل ما هو قومي ، فيصبح كل شيء أجنبي قد خضع لقوة قاهرة غالبية ، هي قوة الإيمان بالمجد الوطني واستقلال الوطن ، ومتى تعين الأول أنه الأول ، فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئا إلا أنه الثاني.

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة ، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما ، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب ، وبه لا بغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية ، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب.

ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة ، وتنبية روحها ، واهتياج خيالها ، إذ فيه أعظم السلطة التي لها وحدها قوة الغلبة على الماديات ، فسلطان الدين هو سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته ، ومتى قوي هذا السلطان في شعب ، كان حميا أبيا ، لا ترغمه قوة ، ولا يعنوا للقهر. ولولا التدين بالشرعية لما استقامت الطاعة للقانون في النفس ، ولولا الطاعة النفسية للقوانين لما انتظمت أمة ، فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة. وتعيين تبعته في حقوقها وواجباتها ، وجعل ذلك كله نظاما مستقرا فيه لا يتغير ، ودفع الإنسان بهذا النظام نحو الأكمل ، ودائما نحو الأكمل ، وكل أمة ضعف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض ، فإن من دقيق الحكمة في هذا الدين أنه لم يجعل الغاية الأخيرة من الحياة غاية في هذه الأرض ، وذلك لتنظيم الغايات الأرضية في الناس فلا يأكل بعضهم بعضا ، فيغتني الغني وهو آمن ، ويفتقر الفقير وهو قانع ويكون ثواب الأعلى في أن يعود على الأسفل بالمبرة ، وثواب الأسفل في أن يصبر على ترك الأعلى في منزلته ، ثم ينصرف الجميع بفضائلهم إلى تحقيق الغاية الإلهية الواحدة ، التي لا يكبر عليها الكبير ، ولا يصغر عنها الصغير ، وهي الحق ، والصلاح ، والخير والتعاون على البر والتقوى وما دام عمل الدين هو تكوين الخلق الثابت الدائب في عمله. المعتز بقوته ، المطمئن إلى صبره ، النافر للضعف ، الأبى على الذل ، الكافر بالاستعباد ، المؤمن بالموت في المدافعة عن حوزته المجزي بتساميه ، وبذله وعطفه وإيثاره ومفادته العامل في مصلحة الجماعة ، المقيد في منافعه بواجباته نحو الناس - مادام عمل الدين هو تكوين هذا الخلق - فيكون الدين في حقيقته هو جعل الحس بالشرعية أقوى من الحس بالمادة ، ولعمري ما يجد الاستقلال قوة هي أقوى له وأرد عليه من هذا المعنى إذا تقرر في نفوس الأمة وانطبعت عليه وهذه الأمة الدينية التي يكون واجبها أن تشرف وتسود وتعتز ، يكون واجب هذا الواجب فيها ألا تسقط ولا تخضع ولا تذلل. وبتلك الأصول العظيمة التي ينشئها الدين الصحيح القوي في النفس ، يتهيأ النجاح السياسي للشعب المحافظ عليه المنتصر له ، إذ يكون من خلال الطبيعية في زعمائه ورجاله الثبات على النزعة السياسية ، والصلابة في الحق ، والإيمان بمجد العمل ، وتغليب ذلك على الأحوال المادية التي تعترض ذا الرأي لتفتنه عن رأيه ومذهبه: من مال ، أو جاه ، أو منصب ، أو موافقة الهوى ، أو خشية النقمة ، أو خوف الوعيد ، إلى غيرها من كل ما يستميل الباطل أو يرهب به الظلم. ولا يذهبن عنك أن الرجل المؤمن القوي الإيمان الممتلى ثقة وبقينا ووفاء وصدقا وعزما وإصرارا على فضيلته وثباتا على ما يلقي في سبيلها - لا يكون رجلا كالناس ، بل هو رجل الاستقلال الذي واجبه ، جزء من طبيعته ، وغايته السامية لا تنفصل عنه ، هو رجل صدق المبدأ ، وصدق الكلمة ، وصدق الأمل وصدق النزعة ، وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر. والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ، وهي وحدة تاريخية في الشعب تجمعها كما يجمعه الأصل الواحد ، ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس ، وفي اشتغالها على التحريم والتحليل ، وتكاد عادات الشعب تكون دينا ضيقا خاصا به ، يحضره في قبيلته ووطنه ، ويحقق في أفراد الألفة والتشابه ، ويأخذهم جميعا بمذهب واحد ، هو إجلال الماضي ، وإجلال الماضي في كل شعب تاريخي في الوسيلة الروحية التي يستوحى بها الشعب أبطاله ، وفلاسفته ، وعلماءه ، وأدباءه ، وأهل الفن منه ، فيوحدون إليه وحي عظامهم التي لم يغلبها الموت ، وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه ،

وحية في أماله وأعصابه. والعادات هي وحدها التي تجعل الوطن شيئا نفسيا حقيقيا ، حتى يشعر الإنسان أن لأرضه أمومة الأم التي ولدت ، ولقومه أبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه ، وخالط غير قومه ، واستوحش من غير عاداته ، فهناك يثبت الوطن نفسه بعظمة وجبروت كأنه وحده هو الدنيا. وهذه الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي ، وتوحش نفسه منه كأنها حاسة الأرض تنبه أهلها وتذرهم الخطر. ومتى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية، فكان هذا هو أول مظاهر الاستقلال، وكان أقوى الذرائع إلى المجد الوطني. وباللغة والدين والعادات ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها ، فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتسافه من تاريخه ، وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخدل ولم يتضعضع ، واستمر يعمل ما عمله الشوكة الحادة: إن لم تترك لنفسها ، لم تعط من نفسها إلا الوخر

حول الموضوع:

هذا مقال يتناول فيه الكاتب (مصطفى صادق الرافعي) مكانة اللغة وأهميتها في المحافظة على كيان الأمة وشخصيتها، والانعكاسات الخطيرة التي تترتب على ضعف العصبية لها ، ثم يعرض لعلاقة الدين باستقرار الأمة اجتماعيا وأخلاقيا ونجاحها سياسيا ، ومفهوم العادات وأثرها في وحدة الأمة ، وما دفع الكاتب لكتابة هذا المقال هو ملاحظته أن اللغة لم تعد مكرمة بين أهلها ، وأن الدين قد ضعف سلطانه في النفوس وعلى السلوك ، وأن كثيرا من أبناء الأمة قد تخلوا عن كثير من العادات الأصيلة ، وأن أعداء الأمة يخططون لضربها عن طريق إضعاف مقوماتها.

أولا: الفهم والاستيعاب

(١) وضع ارتباط عنوان الموضوع بكل فكرة من أفكاره:

ارتباط العنوان بالفكرة	أفكار الموضوع
العنوان يجمع بين هذه الأمور التي من شأنها أن تصنع أمة قوية وحررة ومستقلة ... وهو هدف الكاتب من كتابة هذا المقال..	١- التمسك باللغة القومية أحد المقومات الأساسية للأمة. ٢- الدين هو منبع القيم الأخلاقية والسلوكية القومية في الأمة. ٣- العادات هي ما تركه لنا الأجداد من قيم سلوكية واجتماعية رفيعة تجعلنا مميزين عن غيرنا من الأمم.

(٢) وضع المفاهيم الواردة في النص، مبينا أهميتها في نظر الكاتب:

أهميتها في نظر الكاتب	المفاهيم الواردة في النص
هي أول ما يحاول المستعمر النيل منه	اللغة: وسيلة الاتصال والتواصل بين أفراد الأمة الواحدة
بدونها تنهار الهندسة الاجتماعية للأمة	الدين: توجيهات إلهية حكيمة تضمن صون أخلاق الأمة وقوتها
بها يرى الفرد أن وطنه هو الدنيا كلها	العادات: ميراث اجتماعي يربط الفرد بأهله وأرضه ووطنه

(٣) بين أهمية اللغة وخصائصها في حياة الأمة وكيانها ومكانتها

تتمثل أهمية اللغة في أن الناس إذا هنت عصبيتهم للغتهم يخلجون من قوميتهم ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي.

(٤) استنتج ارتباط خصائص اللغة بواقع الأمة

كثرة مشتقات اللغة دليل على حرية الأمة وقوتها ، وقلة تلك المشتقات دليل على استعبادها وتبعيتها غيرها. وكذلك فإن إهمال الأمة للغتها يدل على عدم استقلالها ، أما الاهتمام باللغة وتطويرها فهو دليل على قوة الأمة.

(٥) استخلص نتائج (إعزاز اللغة - تقوية الدين - إجلال الماضي)

- نتيجة إعزاز اللغة - تصبح اللغة الأجنبية مجرد وسيلة خادمة تستعين بها اللغة القومية على تحسين مكانتها.
- نتيجة تقوية الدين - وحدة الأمة وثباتها على فضائلها الأخلاقية والإنسانية.
- نتيجة إجلال الماضي - ارتباط الشعب بتاريخه الموحد ، وتميزه عن الأجنبي .

(٦) استخلص سلبيات (التعلق باللغات الأجنبية - إضعاف الدين)

- سلبيات التعلق باللغات الأجنبية: يميلون إلى أهل تلك اللغات أكثر من ميلهم إلى أهلهم ، ويخجلون من قوميتهم ، ويتبرؤون من سلفهم وتاريخهم ، وينقادون بالحب إلى غير وطنهم.
- سلبيات إضعاف الدين: اختلال الهندسة الاجتماعية ، وغياب الخلق القويم الثابت ، وضعف الأمة في مواجهة أعدائها.

(٧) اذكر وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة ، مبدئياً رأيك.

- وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة: تحويل الأمة عن استخدام لغتها لاستخدام لغته ، وإضعاف الدين في قلوب أتباعه وتشويه صورة العادات والماضي في عيون أبناء الأمة.
- رأيي: أرى أن الكاتب مصيب في رأيه ، وأضيف إلى تلك الوسائل إلقاء أبناء الأمة بما يضرهم وإبعادهم عن طريق العلم والمعرفة.

(٨) بين دور الدين في تقوية البناء الخلقي والاجتماعي للأمة.

- دور الدين في تقوية البناء الخلقي: هو أقوى الوسائل لإيقاظ ضمير الأمة وثبات أخلاقها وتنبيه روحها واهتياج خيالها.
- دور الدين في تقوية البناء الاجتماعي: يجعل قلوب أبناء الأمة على طبقة واحدة على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية.

(٩) وضح ملامح الشخصية الناشئة في ظلال أصول الدين العظيمة.

- ملامح الشخصية المتدبنة: ممتلئ ثقة و يقينا وعزما والتزاما بالفضيلة ، واجبه جزء من طبيعته ، وغايته لا تنفصل عنه ، صادق في كلمته ومبدئه وأمله وانتمائه لوطنه.

(١٠) وضح ارتباط العادات بالدين ، مبينا دورها في استقلال الأمة.

- ارتباط العادات بالدين: هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس ، واشتمالها على التحليل والتحريم.
- دور العادات في استقلال الأمة: تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً له أمومة الأم التي ولدته وأبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة ، مما يثبت الوطن في نفسه بعظمة وجبروت.

(١١) حدد مشكلة تناولها الكاتب ، وبين أثرها.

- المشكلة: إعجاب الشرقيين باللغات الأجنبية وتفضيلها على لغتهم العربية.
- أثرها: انسلاخ الشرقيين من عروبتهم وتعظيمهم لكل ما هو أجنبي ، واحتقار كل ما هو عربي.

(١٢) بين علاقة ما نعتة خط بما قبله في الجمل الآتية:

العلاقة	الجملة
تعليل: (لأن العبارة الثانية هي سبب وعلة العبارة الأولى)	كانت اللغة هي الهدف الأول للمستعمر ، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته
تفصيل: (وهو ذكر الأمر جملة ثم نقوم بتفصيله وبيان أجزائه)	علينا التمسك بمقومات الاستقلال، اللغة والدين والعادات
إجمال: (وهو ذكر الأمر مفصلاً ثم نقوم بإجماله بكلمات قليلة)	النفور من الضعف، والكره للاستعباد، والموت للعقيدة ، هذا هو خلق الدين
تأكيد: (وهو أن تكون العبارة الثانية مؤكدة للعبارة الأولى)	لا يسهل انتزاعه من ماضيه، ولا انتسافه من تاريخه
نتيجة: (وهو أن تكون الجملة الثانية نتيجة للجملة الأولى)	إذا انقطع شعب من نسب لغته، انقطع من نسب ماضيه

ثانياً: الثروة اللغوية - اللغة والدين والعادات

(١) المترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
المكتن	المختزن	ينتخون	ينحازون / يفتخرون	يعنو	يدل ، يخضع
متازرة	متعاونة	جبروت	قوة	تبعته	مسؤوليته
لا جرم	لا شك	انتسافه	خلعه	يتضعضع	يضعف
ينزعون	يميلون				

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	الوشيجة	النازعة	باعث	ذريعة	السلطان
الجمع	الوشائج	النوازع	بواعث	الذرائع	السلطين

(٣) التصريف: (فني)

الجملة	التصريف المناسب
ال..... فن جميل تطرب له الأذن	غناء
قرر صاحب العمل ال..... عن خدمات بعض العمال	استغناء
عدم الحاجة للفسادين هو..... الحقيقي	الغنى
قدمت الفرقة..... للوطن بمناسبة عيد الاستقلال	أغنية
..... اللبيب عن كتب الأعراب) كتاب في قواعد النحو العربي	مغني

(٤) المعنى السياقي (أخذ)

الجملة	المعنى السياقي
أخذ المشتري السلعة بثمن قليل	حصل عليها
أخذ الطالب عدته لتأدية الاختبار	استعد
أخذ الناس برأي الفقهاء	التزموا به
أخذ العامل يبني المنزل	بدأ
أخذ الرجل خادمه بسبب عناده	عامله بقسوة

ثالثاً: التذوق الفني لنص اللغة والدين والعادات

التذوق الفني: بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في الآيات الكريمة من نص اللغة والدين والعادات:

الصور الفنية	المحسنات البديعية	الأثر الفني
—	فهذا شعب خادم لا مخدوم	طباق ايجابي: اثره اهميه اللغة
حقيقة الأمة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب	—	تشبيه بليغ: أثره تجسيم وتشخيص حقيقة الأمة في كونها (كائناً روحياً)
شعب لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه	—	استعارة مكنية: توحى بالضعف والتخاذل
الحكم على الماضي بالقتل محو ونسياناً	—	استعارة مكنية: توحى بالانسلاخ من الماضي
تقييد مستقبلهم بالأغلال التي يضعها	—	استعارة مكنية: توحى بالعجز وقلة الحيلة
العادات كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس	—	تشبيه: يوحي بأهمية العادات لأي مجتمع يرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة

انتبهوا أعراني الطلاب / الطالبات.

- يكون الخبر جارياً على مقتضى الظاهر إذا كان كما تعلمنا في الدرس السابق (ابتدائياً خالياً من التوكيد ، أو طلبياً مستحسن التوكيد ، أو إنكارياً واجب التوكيد).
ولكنه يخرج عن مقتضى الظاهر في أحوال خاصة، لدواع بلاغية نعرفها من بحث الأمثلة التالية:

الأمثلة:

- (١) قال تعالى: (وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ)
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فأنزل المخاطب الخالي الذهن منزلة المتردد الشاك لأن النفس محكوم عليه بشيء غير مرغوب ، ولذلك تم تأكيد الخبر استحساناً
- (٢) قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ)
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فأنزل المخاطب الخالي الذهن منزلة المتردد الشاك لأن المخاطب يتساءل عن خطورة عظم الاستجابة للطلب في قوله تعالى (اتقوا ربكم) ، ولذلك تم تأكيد الخبر استحساناً.
- (٣) قال تعالى: (وصل عليهم إن صلوتهن سكن هم)
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فأنزل المخاطب الخالي الذهن منزلة المتردد الشاك لأنه تقدم الخبر ما يشعر بنوع الحكم وهو قوله تعالى (وصل عليهم) مما يجعل المخاطب يتساءل عن جدوى صلاة الرسول ، ولذلك تم تأكيد الخبر استحساناً.
- (٤) قال تعالى: (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ)
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر وتم تأكيد الخبر بالرغم من تصديق المخاطب له، لظهور علامات إنكار الموت على الناس ، في أفعالهم.
- (٥) " إن بر الوالدين لواجب " تقال لمن لا يطيع والديه.
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر وتم تأكيد الخبر بالرغم من تصديق المخاطب له، لظهور علامات عدم بر الوالدين على المخاطب في أفعاله.
- (٦) قال حَجَل بن نُضْلَةَ القيسي: جاء شقيق عارضاً رمحاً إن بني عمك فيهم رماح
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر وتم تأكيد الخبر بالرغم من تصديق المخاطب له، لظهور علامات إنكار وجود السلاح عند بني عمه على المخاطب في سلوكه.
- (٧) (والهكم إله واحد)
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر ولم يؤكد الخبر لأن الله لم يكثرث بإنكار المنكرين لأن لديهم الأدلة الساطعة على وحدانيته.
- (٨) (العلم نافع) ... تقال لمن يجحد فضل العلم.
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر ولم يؤكد الخبر لأن لدى المخاطبين الأدلة الساطعة على فضل العلم وفوائده.
- (٩) (الجهل ضار) ... تقال لمن ينكر ضرر الجهل.
- خرج الخبر عن مقتضى الظاهر ولم يؤكد الخبر لأن لدى المخاطبين الأدلة الساطعة على ضرر الجهل ومخاطره.

- (١) إذا ألقى الخبر خاليا من التوكيد لخالي الذهن، ومؤكدا استحسانا للسائل المتردد، ومؤكدا وجوبا للمنكر - كان ذلك الخبر جاريا على مقتضى الظاهر.
- (٢) قد يجري الخبر خلاف ما يقتضيه الظاهر أي يخرج عن مقتضى الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلم، ومنها:
- أ- أن ينزل خالي الذهن منزلة السائل المتردد إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر.
- ب- أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور إمارات الإنكار عليه.
- ت- أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.
- (٣) تتمثل بلاغة الخبر في مطابقته لحال السامعين سواء في ذلك ما جرى منه على مقتضى الظاهر وما خرج عن مقتضى الظاهر.

السؤال الأول: بين السبب في خروج الخبر عن مقتضى الظاهر في كل مما يأتي:

- (١) قال تعالى: (ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون) - إنزال خالي الذهن منزلة السائل المتردد، لأنه تقدم في الكلام ما يشير إلى مضمون الخبر.
- (٢) ((الفراغ مفسدة)) فقال لمن ينكر ما يسببه الفراغ من الفساد - جعل المنكر كغير المنكر لما له من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.
- (٣) ((إن الفراغ مفسدة)) فقال لمن يعرف ذلك، ولكنه يكره العمل بمقتضاه - جعل المنكر لظهور إمارات الإنكار عليه.
- (٤) ((الله موجود)) فقال لمن ينكر وجود الله تعالى - جعل المنكر كغير المنكر لما له من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.

السؤال الثاني: بين ما جرى على مقتضى الظاهر وما خرج عنه من الأخبار التالية مع ذكر السبب:

- (١) ما كل ما يتمنى المرء يدركه / تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
الجواب: جرى على مقتضى الظاهر / السبب: لأن المخاطب خالي الذهن والخبر غير مؤكد
- (٢) لا يالف الدرهم المضروب صرتنا / لكن يمر عليها وهو منطلق
الجواب: جرى على مقتضى الظاهر / السبب: لأن المخاطب خالي الذهن والخبر غير مؤكد
- (٣) ترفق أيها المولى عليهم / فإن الرفق بالجناني عتاب
الجواب: خرج عن مقتضى الظاهر / السبب: لأنه أنزل خالي الذهن منزلة المتردد لأن قوله (ترفق) يدل على ذلك.
- (٤) لله دربني عبس لقد نسلوا / من الأكارم ما قد تنسل العرب
الجواب: خرج عن مقتضى الظاهر / السبب: لأنه جعل غير المنكر كالمنكر لظهور إمارات الإنكار عليه.
- (٥) العلم بيني وبيننا لا عماد لها / والجهل يهدم بيت العز والشرف
الجواب: خرج عن مقتضى الظاهر / السبب: جعل المنكر كغير المنكر، لأن لديه أدلة ساطعة على صحة الخبر.
- (٦) والخل كالماء يبدي لي ضمانه / مع الصفاء ويخفيها مع الكدر
الجواب: جرى على مقتضى الظاهر / السبب: لأن المخاطب خالي الذهن والخبر غير مؤكد

خامسا: قواعد النحو والصرف / أسماء الأفعال

- اسم الفعل: اسم مبني يقوم مقام الفعل عملا ودلالة ويفيد المبالغة في المعنى وهو أنواع:
- أسماء الأفعال المرتجلة على ثلاثة أنواع:

اسم فعل ماض	مثل: هيهات بمعنى بعد ، شتان بمعنى افتراق ، سرعان ، بظان
اسم فعل مضارع	مثل : أف بمعنى أتضجر ، وي بمعنى أتعجب ، يخ بمعنى أستحسن ، أه ، أواه بمعنى أتألم
اسم فعل أمر	مثل : صه بمعنى اسكت ، مه بمعنى اكفف ، إيه بمعنى استمر ، حي بمعنى أقبل ، بله بمعنى أترك ، آمين بمعنى استجب

- أسماء الأفعال المنقولة عن جار ومجرور أو ظرف أو مصدر.

منقول عن جار ومجرور : عليك بمعنى الزم

إليك بمعنى خذ

دونك بمعنى خذ

منقول عن ظرف : أمامك بمعنى تقدم ،

منقول عن مصدر : رويدك بمعنى تمهل

- أسماء أفعال معدولة وتكون قياسية على وزن فعال.

على وزن فعال	حذار	دراك	نزال	ظلاع	بذار
بمعنى احذر	بمعنى أدرك	بمعنى انزل	بمعنى أطلع	بمعنى بادر	

ملحوظة: - يراعى المخاطب من أسماء الأفعال التي تلحقها كاف الخطاب.

- أسماء الأفعال المنقولة والمعدولة من نوع اسم فعل الأمر تعمل فعلها تعديا ولزوما.

تدريبات على أسماء الأفعال

(١) حدد اسم الفعل مبينا (نوعه - زمنه - معناه):

الجملة	نوعه	زمنه	معناه
إيه أيها الشاعر المبدع	اسم فعل مرتجل	زمن فعل الأمر	أكمل / تابع
أف لقوم لا عمل لهم إلا الخداع	اسم فعل مرتجل	زمن الفعل المضارع	أتضجر
هيهات النجاح في الحياة بلا هدف	اسم فعل مرتجل	زمن الفعل الماضي	بعد
وي ممن يعيش لنفسه وحدها	اسم فعل مرتجل	زمن الفعل المضارع	أتعجب

(٢) استخرج مما يلي كل اسم فعل وحدد نوعه ومعناه:

الجملة	اسم الفعل ونوعه ومعناه
فدعوا نزال فكنت أول نازل	نزال - اسم فعل أمر قياسي على وزن فعال معناه : انزل
عليك نفسك فعلمها الأخلاق	عليك - اسم فعل أمر منقول عن جار ومجرور (على + لك) معناه: الزم
دونك الكتاب وتصفح ما شئت	دونك - اسم فعل أمر منقول عن مصدر معناه: خذ
بله الجدال فإنه لا يفيد	بله - اسم فعل أمر مرتجل معناه : اترك

(٣) اضبط اسم الفعل ومعموله في الجمل الآتية ، مبينا السبب

ـ إليك ملخصاً للدرس. (إليك ، اسم فعل بمعنى خذ مبني على الفتح) (ملخصاً : مفعول به منصوب بالفتحة)

ـ هيهات نجاح الكسول . (هيهات ، اسم فعل ماض بمعنى بعد مبني على الفتح) (نجاح : فاعل مرفوع بالضمة)

(٤) استبدل بالكلمات المخطوط تحتها أسماء أفعال مناسبة للمعنى:

الجملة	الاستبدال باسم فعل مناسب
أتعجب لاستمرار الظلم بين الناس	وي لاستمرار الظلم بين الناس
تمهل قبل أن تبدأ الخصام	رويدك قبل أن تبدأ الخصام
تقدم فالطريق ممهد لخطواتك	أمامك فالطريق ممهد لخطواتك
اسكت عن الكلام البذيء	صه عن الكلام البذيء
اللهم استجب يا رب العالمين	اللهم آمين يا رب العالمين
افترق ما بين الحق والباطل	شتان ما بين الحق والباطل

(٥) صوب الخطأ النحوي في اسم الفعل في التعبيرات التالية:

ـ عليك الصدق إنه منجاة. (الصدق) : بالفتحة- منصوب لأنه مفعول به لاسم الفعل عليك- الزم الصدق

ـ هيهات الثناء ولا عمل يجلبه. (الثناء) : بالضمة- مرفوع لأنه فاعل لاسم الفعل هيهات- بُعد الثناء

ـ شتان ما بين العالم والجاهل (شتان) : اسم فعل ماض بمعنى افترق مبني على الفتح .

(٦) صغ من الأفعال الآتية أسماء أفعال معدولة ، في جمل من إنشائك.

الفعل	اسم الفعل (المعدول) في جملة
احذر	حذارٍ من الانحراف عن طريق الأخلاق الكريمة
افزل	نزالٍ إلى ساحات الكفاح والنضال
اطلع	ظلالٍ إلى قمم الرقي والذوق

(٧) صغ تعبيراً يتضمن اسم فعل من إنشائك:

ـ غيظ العدا من تساقينا الهوى فدعوا
ـ رويدك لا يخذ عنك الربيع
بأن نغص فقال الدهر آمينا
وصحو الفضاء وضوء الصباح

(٨) أكمل الفراغات الآتية باسم فعل مع الضبط:

ـ أن توقع نفسك في شرك المخدرات. (حذارٍ)
ـ من الصداق. (آه)
ـ الضعيف إلى أن يقوى. (رويدك)
ـ الكذب واحرص على الصدق. (بله)

(٩) أهرب ما تحته خط إعراباً تفصيلياً فيما يأتي:

- أف لمن يياس

أف: اسم فعل مضارع (بمعنى أتضجر) مبني على تنوين الكسر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- صة إذا تكلم الكبار

صه: اسم فعل أمر (بمعنى اسكت) مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- شتان ما بين صادق وكاذب

شتان: اسم فعل ماض (بمعنى افترق) مبني على الفتح
ما: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

- عليك المكتبة فهي خزانة العلم

عليك: اسم فعل أمر (بمعنى الزم) مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
المكتبة: مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفعل.

(١٠) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

(١) هيهات أن يحقق الكسول نجاحاً نوع كلمة هيهات ، في الجملة السابقة ؟

أ. حرف ب. فعل ج. اسم فعل د. اسم

(٢) ما ليس صفة لأسماء الأفعال :

أ- جميعها لها أصل اشتقت منه ب- تعمل عمل الفعل

ج- لا تقبل علامة الفعل د- تتضمن معنى الفعل وزمنه

(٣) من أسماء الأفعال :

أ- حذر ب- حي ج- حيا د- احذر

(٤) ليس من أسماء الأفعال :

أ- شتان ب- صه ج- شئت د- هلم

(٥) من يقل لوالديه : أفأ ، فقد عصى الله ، معنى اسم الفعل «أفأ» في الجملة السابقة :

أ- أتضجر ب- أنشكي ج- أتفاخر د- أتباكي

(٦) إياك أن تتكاسل في طلب العلم ، فشتان ما بين عالم وجهول - اسم فعل في الجملة السابقة ومعناه :

أ- جهول ، يجهل ب- طلب ، اطلب ج- شتان ، افترق د- إياك ، احذر

(٧) رويدك لا تأسف ولا تتندم ... إذا أنكر الجهال فضل المعلم - اسم الفعل في البيت السابق ومعناه :

أ- رويدك ، انتبه ب- تأسف ، احزن ج- رويدك ، تمهل د- تتندم ، اندم

(٨) أه من عالم لا ينفع الآخرين بعلمه - معنى اسم الفعل «أه» في الجملة السابقة :

أ- أخوف ب- أتوجع ج- أتقرب د- أتعجب

(٩) معنى كل من أسماء الأفعال أمين ، بخ ، أمامك على الترتيب :

أ- استجب ، أتعجب ، انتبه ب- صدق ، أتعجب ، انتبه

ج- أتعجب ، أستحسن ، تقدم د- استجب ، أستحسن ، تقدم

(١٠) اسم الفعل الماضي من بين الكلمات الآتية هو :

أ- هلم ب- هيهات ج- وي د- هيا

سادسا: قواعد النحو والصرف / أسلوب التعجب

أسلوب التعجب: هو انفعال النفس سلبا أو إيجابا تجاه أمر ما ، وله نوعان : تعجب سماعي وتعجب قياسي .

للتعجب نوعان :

التعجب القياسي	التعجب السماعي
يكون بأساليب لها قاعدة ويمكن القياس عليها وتدل على التعجب	هو الذي يفهم من سياق الكلام ويكون بصيغ من مثل: (سبحان الله - لله دره - كيف حدث هذا - يا جمال الورد - يا لجمال الورد) وغيرها.

للتعجب صيغتان:

أفعل ب !	ما أفعله !
أَجْمِلْ بالربيع !	ما أَجْمَلُ الربيع !
المتعجب منه (بالربيع) يعرب: فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا	المتعجب منه (الربيع) يعرب: مفعول به منصوب

- **شروط صوغ أسلوب تعجب بطريقة قياسية مباشرة من فعل ما ، هي : أن يكون الفعل**

(ثلاثيا ، مثبتا ، تاما ، مبني للمعلوم ، متصرفا ، قابلا للتفاوت ، ليس الوصف منه على وزن أفعل التي مؤنثها فعلاء) لذلك لا يتعجب مباشرة من الأفعال (وسوس ، لا يكذب ، كان ، يثاب ، بئس ، مات ، صفر) وإنما بالتعجب من فعل مساعد مستوف للشروط ثم تأتي بعده بالمصدر المؤول أو الصريح من الفعل غير المستوفي للشروط ، فنقول:

- ما أجمل أن يثاب المصيب ! - ما أشد اصفرار وجه المريض ! - ما أبشع وسوسة الشيطان !

مراجعة مفيدة:**١- حدد أركان الجمل الفعلية الآتية ، وعلاماتها الإعرابية:**

الجملة	الفعل	علامته	الفاعل	علامته	المفعول به	علامته
قَدَّمَ الْمُذِيعُ النَّشْرَةَ	قَدَّمَ	مبني على الفتح	المذيعُ	مرفوع بالضمة	النَّشْرَةَ	منصوب بالفتحة
يَفْهَمُ الطَّالِبَانِ الْقَاعِدَتَيْنِ	يَفْهَمُ	مرفوع بالضمة	الطَّالِبَانِ	مرفوع بالألف	القَاعِدَتَيْنِ	منصوب بالياء
انْتَشَرَ السَّلَامُ	انْتَشَرَ	مبني على الفتح	السَّلَامُ	مرفوع بالضمة	لا يوجد	
ظَنَّ الكَسُولُ الامْتِحَانَ سَهْلًا	ظَنَّ	مبني على الفتح	الكَسُولُ	مرفوع بالضمة	الامْتِحَانَ ، سَهْلًا	منصوب بالفتحة

تدريبات على أسلوب التعجب

(١) حدد أركان أسلوب التعجب (الفاعل والمفعول به):

- ما أحسن الخريف !

(- ما : تعجبية - أحسن : فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء التعجب - الخريف : المتعجب منه مفعول به منصوب بالفتحة)
- أجمل بالأزهار !

(- أجمل : فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب - الأزهار : المتعجب منه فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا)

(٢) اضبط فعل التعجب والمتعجب منه مبينا السبب:

الجملة	ضبط فعل التعجب	ضبط المتعجب منه
ما أطيب النسيم!	أطيب فعل ماض مبني على الفتح	النسيم مفعول به منصوب بالفتحة
أجمل بالصدق!	أجمل فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على السكون	الصدق فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا
ما أقل السالكين لطريق الحق!	أقل فعل ماض مبني على الفتح	السالكين مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

(٣) استخرج أسلوب تعجب (سماعيا - قياسيا) من النص الآتي:

ما أعجب المرء حين يغرق في تتبع أغلاط الآخرين ويتناسى أخطائه ، فأكرم بأولئك الذين ينشغلون بأخطائهم ، فله درهم كيف قدروا على ذلك ونأوا بأنفسهم في محاولة جادة لإصلاحها.

ما أعجب المرء !	أكرم بأولئك !	لله درهم !
تعجب قياسي	تعجب قياسي	تعجب سماعي

(٤) حدد (الفاعل - المفعول به) في أساليب التعجب الآتية:

- ما أتفه الرجل المتهاون ! (الرجل: مفعول به منصوب بالفتحة للفعل - أتفه)
- أنفع باستغلال الوقت ! (استغلال: فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا)

(٥) وظف كلمات (تغريد البلبل - طال الليل) لتكون متعجبا منه مضبوطا:

- ما أروع تغريد البلبل ! أروع بتغريد البلبل !
- ما أطول الليل ! أطول بالليل !

(٦) حول التعجب القياسي من صيغة إلى أخرى مغيرا ما يلزم:

- أجمل بالصدقة المتينة ! (ما أجمل الصدقة المتينة !)
- ما أجمل كفاح المرء في سبيل وطنه ! (أجمل بكفاح المرء في سبيل وطنه !)

(٧) صوب الخطأ النحوي في أساليب التعجب الآتية:

- ما أتعس الكافرون يوم القيامة ! (الكافرين) - مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
- أكرم بذو الصبر ! (بذي) - اسم مجرور لفظا بالياء لأنه من الأسماء الخمسة - مرفوع محلا لأنه فاعل
- ما أشد حمق الجاهل ! (حمق) - مفعول به منصوب بالفتحة - مفرد

(٩) صغ أسلوب تعجب من إنشائي:

- فما أكثر الإخوان حين تعدهم
- أخلق بذو الصبر أن يحظى بحاجته
- ما أحسن الأيام لولا أنها
ولكنهم في النائبات قليل
ومد من القرع للأبواب أن يلجا
يا صاحبي إذا مضت لا ترجع

(١٠) صغ من الأفعال الآتية أساليب تعجب قياسية:

أ- طاب	ما أطيب العيش في الوطن!	ب- كان	ما أجمل أن نكون متحدين!
ج- نام	ما أسرع نوم الطفل!	د- زلزل	أعظم بزلزلة يوم القيامة!

(١١) أعرب ما نعتته خط إعراباً تفصيلياً فيما يأتي:١- ما أجمل السماء!

ما: ما التعجبية نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
أجمل: فعل ماضٍ لإنشاء التعجب مبني على الفتح
والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ
السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- ملاحظة هامة: هذا الإعراب ثابت لا يتغير في أي صيغة تعجب على وزن (ما أفعل).

٢- أجمل بالرجل نسباً!

أجمل: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره حركة البناء، جاء على صيغة الأمر.
الرجل: حرف جر زائد
الرجل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل للفعل (أجمل).
- ملاحظة هامة: هذا الإعراب ثابت لا يتغير في أي صيغة تعجب على وزن (افعل به).

(١٢) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:(١) صيغة التعجب القياسية هي:

أ- تبارك الله في قدرته! ب- ما أبهى الشمس! ج- بالجمال الزهر! د- لله دره فارسا!

(٢) (ما أكثر الأصحاب في الرخاء وما أقلهم في الشدة ...) - علامة الترقيم المناسبة للجملة السابقة هي:

أ- ؟ ب- : ج- ! د- ,

(٣) (ما أسوأ أن تحتقر انساناً لفقره!) - المحل الإعرابي للمصدر المؤول في الجملة السابقة هو:

أ- في محل نصب مفعول به ب- في محل رفع فاعل ج- في محل رفع خبر د- في محل جر مضاف إليه

(٤) (أحسن بشجاعة جنود الوطن) إعراب المتعجب منه في الجملة السابقة هو:

أ- فاعل مرفوع علامته الضمة ب- فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً

ج- مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً د- مفعول به منصوب وعلامة فتحته

(٥) خذ (ما) استطعت من الدنيا وأهلها ... لكن تعلم قليلاً كيف تعطيها

(ما) أنضر الأغصان باكرها الحيا ... فجلا وجوه الزهر وهي صباح - نوع « ما » في كل من البيتين السابقين على الترتيب؟

أ- شرطية- نافية ب- نافية- تعجبية ج- موصولة- استفهامية د- موصولة- تعجبية

(٦) (ما أقبح أن تسيء ظنك بمن عاونك!) - نوع المتعجب منه في الجملة السابقة هو:

أ- مصدر مؤول ب- ضمير ج- اسم موصول د- اسم ظاهر

(٧) الجملة التي تحوي فعلاً مستوفياً شروط فعل التعجب:

أ- ما (عرف) العيش من لم (يعرف) الأمل ... ب- (أصبح) السلام مطلب كل شعوب العالم

ج- (توفي) ملايين البشر بسبب الأمراض والأوبئة د- (لم يسعد) في الدنيا من (امتأ) قلبه بالحسد

(٨) (ما أبهى الزهور جمالاً!) - المحل الإعرابي لكلمة (جمالاً) هو:

أ- مفعول به ب- نائب عن مفعول مطلق ج- تمييز د- حال

(٩) ما أشد ازدحام الطرق ظهراً! - المتعجب منه في الجملة السابقة هو:

أ- الطرق ب- أشد ج- ازدحام د- ظهراً

(١٠) (أكرم بالمعلم مريباً ومعيناً!) - المتعجب منه في الجملة السابقة هو:

أ- مريباً ب- معيناً ج- المعلم د- أكرم

اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(لغتنا العربية، وديننا الإسلامي، وعاداتنا التي لا تتعارض مع ثوابت الدين ... أسس بناء الشخصية المسلمة، ونسيج حماية الأمة ...)

بمعنوان : أسس بناء الشخصية

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، والصلاة والسلام على أشرف الخلق النبي العربي الهاشمي الأمين محمد صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. أيها الأخوة والأخوات، يا أبناء العروبة والإسلام، أحبيكم بلسان عربي مبين بتحية الإسلام المباركة، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد:

فإن اللغة والدين والعادات والتقاليد هي الأسس التي تضمن لأي مجتمع استقلاله الفكري، وحرية وسيادته على أرضه، فالإنسان إنما تقوم حياته الصحية السليمة على لسان فصيح، ودين قوي، وعادات كريمة تربطه بالمحيطين به من إخوانه في وطنه، وبدونها تبقى أفراد أي أمة كأعجاز نخل منقر وفارغ. وبدون تلك الأسس الثلاثة السابقة لا يمكن أن تقوم لأي أمة قائمة.

أيها الأحبة:

إن اللغة هي التي تضمن استقلالية صاحبها، فالذي يعبر بلغته يشعر بالقوة، وتنطبع نفسه على حب الكرامة، أما التمسك باللغات الأجنبية وتفضيلها على اللغة الأم فهو من أمراض الشخصية، وما تشهده مصالحنا الحكومية ومؤسساتنا ومرافقنا من كتابة بعض الأسماء باللغة الأجنبية وإهمال لغتنا العربية العظيمة لغة القرآن الكريم، أقول إن ذلك يشعرون دائماً بأن لنا في الوطن شركاء، وإن لغتنا العربية لا تملك السيطرة والاستقلال. أيها الحضور الكريم:

إن الدين هو أيضاً من مقومات الاستقلال لدى أي أمة، فتمسكنا بديننا الإسلامي الحنيف يضمن أن تنتشر الأخلاق القويمة بين أفراد المجتمع، وتختفي الآفات والأمراض الاجتماعية مثل الرياء والحسد والغيبة والنميمة، ويتوقف القوي عن الاستقواء على الضعفاء، وتختفي نظرة الحقد من الفقراء على الأغنياء، ويقل البغي والعدوان، وديننا الإسلامي حفظ للمسلم كرامته ودعا إلى نشر المحبة والسلام بين أفراد الجماعة المسلمة (إنما المسلمون إخوة). والدين الصحيح يضمن سلامة الوطن من داخله، فبالدين يتحاب الناس ويتصافون ويصبحون قوة لا يقدر عليها عدو مهما كانت قوته وسطوته.

أيها الجمع المبارك:

أما العادات - وهي (شخصية) والتقاليد وهي (جماعية) فهي التي تميز الأمم بعضها عن بعض، وهي التي تطبع أي أمة بطابع معين، وهي لا تكون مقوماً من مقومات الاستقلال إلا إذا كانت عادات صالحة تتوافق مع ديننا الإسلامي الحنيف، فتحية الآخرين، والاحتفال بالأعياد والتمسك بتقاليد العصر الحاضر يضمن لأمتنا المسلمة سلامتها، أما تقليد الآخرين واستيراد عادات وتقاليد دخيلة وغريبة على مجتمعاتنا وتتناهى مع ديننا الإسلامي العظيم هو بداية الانهيار في منظومة الأخلاق عند أمتنا.

وأخيراً أيها الأفاضل.

بتلك المقومات الثلاثة - اللغة العربية، والدين الإسلامي الحنيف والعادات والتقاليد التي تتفق مع ديننا الإسلامي ينشأ مجتمع صحي متمسك بدينه معتز بلغته فخور بعاداته وتقاليده، مجتمع حر مستقل صاحب سيادة كاملة على أرضه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لخص الفقرات الآتية من نص اللغة والدين والعادات في حدود الثلث:

النص

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها ، وجودا متميزا قائما بخصائصه ، فهي قومية الفكر ، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة ، والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها ، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل ، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطماحها ، فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع ، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة ، وكانت أمتها حريصة عليها ، ناهضة بها ، متسعة فيها ، مكبرة شأنها ، فما يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها والمطابقة بين طبيعته وعمل طبيعته ، وكونه سيد أمره ، ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته ، والأخذ بحقه ، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة الشرقية ، وإصغار أمرها ، وتهوين خطرها ، وإيثار غيرها بالحب والإكبار ، فهذا شعب خادم لا مخدوم ، تابع لا متبوع ، ضعيف عن تكاليف السيادة ، لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه ، مجتزئ ببعض حقه ، مكتف بضرورات العيش ، يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان. لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين ، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته ، إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وأماله ، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه ، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ ، لا صورة محققة في وجوده ، فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر ، حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة ، ونشأ الثاني على أخرى ، والثالث على لغة ثالثة ، لكانوا في العاطفة: أبناء ثلاثة آباء.

وما دلت لغة شعب إلا ذل ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار ، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضا على الأمة المستعمرة ، ويركبهم بها ، ويشعرهم عظمتها فيها ، ويستلحقهم من ناحيتها ، فيحكم عليهم أحكاما ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحس لغتهم في لغته سجننا مؤبدا ، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محو ونسيان ، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها ، فأمرهم من بعدها لأمره تبع. والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق ، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية ، فتراهم إذا وهنت فيهم هذه العصبية ينجلون من قوميتهم ، ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم ، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم ، ولقومهم وأشياء قومهم ، فلا يستطيع وطنهم أن يوحي إليهم أسرار روحه ، إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة ، وينقادون بالحب لغيره ، فيتجاوزونه وهم فيه ، ويرثون دماءهم من أهلهم ، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي ، ومن ثم تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها ، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقائق التي تحملها ، فيكون شيء الأجنبي في مذهبهم أجمل وأثمن ، لأن الميل إليه والإكبار والإعظام فيه ، وقد يكون الوطني مثله أو أجمل منه بيد أنه فقد الميل ، فضعفت صلته بالنفس ، فعادت كل مميزاته لا تميزه.

- تعظيم الأمة للغة أمر شديد الأهمية وإهمالها يعني التبعية للمستعمر.
- تفضيل لغة أجنبية على اللغة العربية يؤدي للانفصال عن الجذور وتبعية المستعمرين.

فكرة جزئية:
دقة اللغة وعمقها دليل على ميل أهلها للبحث والتفكير

خطوات ما قبل التلخيص:
الفكرة الرئيسية: اللغة العربية مكون أساسي من مكونات شخصية الأمة.

التلخيص:

تعتبر اللغة العربية مكونا أساسيا من مكونات شخصية أمتنا ، وهي لغة تدل على اهتمام العرب الأوائل بالبحث والتفكير لما فيها من الدقة في التعبير والعمق في المعاني ، ولكنها تحتاج من أهلها في عصرنا هذا إلى تعظيم وإكبار وهذا واجبنا نحوها لأنها رمز وجودنا ، وإهمالنا لها يعني السقوط بيد المستعمر الطامع بالسيطرة والتبعية ، وحين يفضل العربي لغة أجنبية على لغته ، ينفصل عن تاريخه وجذوره ويتحول انتماءه عن أمة إلى أمة غيرها ، وفي ذلك خطر شديد على الأمة وعلى أبنائها.

من دلالات الجملة الاسمية	الثبوت والاستقرار: " أبلغكم رسالات ربي وَأَنَا لَكُمْ ناصح أمين. "
من دلالات النكرة	(١) <u>التعظيم</u> : " ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعَ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمَ مُشْهُودٍ " - لقيت اليوم شاعرا.
	(٢) <u>الشمول والعموم</u> : " علمت نفسي مَا أَخْضَرْتُ "
	(٣) <u>التكثير</u> : " وإن لك لأجرا غير ممنون " - هو عنده مال
	(٤) <u>التخصيص</u> : " مَنْ قَبْلَ أَنْ تُطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدُّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا "
	(٥) <u>التحقير</u> : " من أي شيء خلقه . "
	(٦) <u>التقليل</u> : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا "
أداة الشرط (إذا)	<u>إذا + الفعل الماضي</u> : لإفادة ثبوت وتحقيق ما بعدها: " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ "
من دلالات الأفعال	(١) <u>الفعل الماضي</u> : يفيد المضي والتحقيق: " أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ "
	(٢) <u>الفعل الماضي</u> : يفيد الدعاء بـ <u>بارك</u> الله فيك.
	(٣) <u>الفعل المضارع</u> : يفيد التجدد: " اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ "
من دلالات الحرف	(١) <u>إن + الفعل</u> : تفيد الشك " <u>إن جاءكم فاسق بئياً فتنبيئوا</u> "
	(٢) <u>إذا + الاسم</u> : تفيد المفاجأة " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ "
	(٣) <u>قد + المضارع</u> : تفيد التوكيد في حق الله تعالى: " <u>قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً</u> "
	(٤) <u>قد + المضارع</u> : تفيد التشكيك في غير حق الله تعالى: <u>قد يجمع الله الشتين</u> بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا
	(٥) <u>قد + الماضي</u> : تفيد التحقيق والتوكيد " <u>قد أفلح المؤمنون</u> "
من دلالات التكرار	<u>التوكيد</u> : " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "

دعواتي لكم بالنجاح والتفوق

